مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص٣٩٩- ص٤٥٨، يونيه ٢٠٠٧
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

منهج الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي " دحيم " في توثيق الرواة

أ.د. إسماعيل سعيد رضوان
أستاذ الحديث وعلومه
الجامعة الإسلامية – غزة
eradwan@mail.iugaza.edu.ps

أ. أحمد إدريس عـــودة
ماجستير في الحديث وعلومه
aowda@mail.iugaza.edu.ps

ملخـص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على منزلة الإمام دحيم ومنهجه ومكانة أقواله فـي توثـيق الرواة، استناداً إلى عينة من أقوال دحيم المتناثرة في كتب الرجال، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي واستعانا بالمنهج الاستقرائي، وكان من أهم النتائج:

- دحيم يعد إماماً حافظاً متقناً، وممن يعتمد قوله في توثيق الرواة وخاصة أهل الشام.
- يمكـن وضـع مصطلحاته في توثيق الرواة في ثلاث مراتب : الأولى : تأكيد التوثيق بصـيغة أفعـل التفضـيل أو بتكرار الصفة، الثانية : التوثيق بصفة واحدة ، الثالثة : التوثيق بوصف قريب من الجرح.
- يعتبر دحيم معتدل منصف في الجرح والتعديل .

ويوصي الباحثان بما يلي:

- العـناية والاهتمام بالدراسات المتعلقة بنقد الرجال، لما لها من أثر كبير في حفظ السنة النبوية، وتمييز صحيحها من سقيمها.
- الاهـتمام بـأقوال النقاد المتقدمين ممن اعتمد قوله في الجرح والتعديل، وخاصة من لم تجمع أقوالهم في المصنفات، والوقوف على مداولاتها عندهم والكشف عن مناهجهم .

Abdul Rahman Bin Ibrahim "Duhaym " curriculum in the criticism of men

Abstract: This study aimed at recognising of Duhaym's efforts, his curriculum, his rank and the position of his opinions in the criticism of the men.

Research Methodology: Duhaym's scattered sayings in men's books .

The study Tool and Sample: The descriptive method was used, as well as the inductive method .

Conclusions:

- Duhaym is a perfect keeping imam, whose saying is approved in terms of criticism especially in the Midetarian rejoin "Sham" .
- Duhaym's terms in criticism are placed in three ranks, as perfectly assured saying, one world assurance, and as need modification.

- Duhaym is considered as a moderate and fair regarding criticism and modification.

Recommendations:

- More studies need to be done in criticism of men study because of the role that these studies play in keeping Prophetic Sunna, and discriminating right from sick .
- More studies need to be done in the sayings of the critics whose sayings in criticism and modification are not collected. The indication of these sayings are to be considered and their curriculums are to be explored .

مقدمـــة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهدِهِ الله فلا مضِل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد .

لقـد أدرك السلف الصالح أهمية السنة النبوية فازداد حرصهم على التمسك بها، وتضافرت جهود المخلصين لخدمتها والعناية بها حفظاً ونقلاً وتعليماً وتدويناً وتصنيفاً وتطبيقاً، هذا ما تنطق بـه آلاف المصـنفات التـي تعمر المكتبة الإسلامية في هذا الميدان، ومن جهودهم الأساسية في حفظهـا تبيـن النقاد لأحوال الرواة تعديلاً وتجريحاً وتوثيقاً وتضعيفاً وهو ما يعرف بعلم الجرح والـتعديل، وهـو علـم أصيل نشأ مع نشأة الرواية في الإسلام، وقد برع فيه كثير من العلماء، وكانت غايتهم تمييز الصحيح من السقيم .

والناظر في كتب الرجال يلاحظ أن أئمة الجرح والتعديل قد أطلقوا كثيراً من الألفاظِ في هذا المجـال، ولم يضعوا غالباً أمام كل لفظة ما يبين الأساس الذي جعلهم يطلقونها على الراوي، إذ أنهـم لو فعلوا ذلك لسهلت مهمة إلحاق ألفاظهم في مراتب لا يختلف عليها، ولهذا جاء الاختلاف بين هؤلاء الأئمة وإن لم يكن كبيراً، والحق أن موضوع ترتيب ألفاظ الجرح والتعديل يحتاج إلى كثير من البحث والتقصي والتطواف في كل كتب الجرح والتعديل، حتى يمكن أن تعرف مذاهبهم وأسسهم في إطلاق الألفاظ على الرواة، لأنه يبدو أن كل إمام له منهجه الخاص في ذلك .

وفي هذه الدراسة، يستعرض الباحثان منهج الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي " دحيم " في توثيق الرواة .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في كونه يبين منهج أحد العلماء المتقدمين في توثيق الرواة .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث لما يلي :

١. جمع مصطلحات الإمام دحيم في توثيق الرواة، ومحاولة فهمها، وتصنيفها.

٢. التعرف على منهج الإمام دحيم في توثيق الرواة .

٣. الوقـوف علـى المصـطلحات الخاصـة التي تفرد بها الإمام دحيم، والتي يكثر أو يقل من استعمالها .

٤. وضع مراتب لهذه المصطلحات على غِرار مراتب بعض النقاد .

٥. معرفة رتبة الإمام دحيم بين النقاد في حكمه على الرواة .

الدراسات السابقة :

لا توجد دراسة تكشف عن منهج الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي " دحيم " في توثيق الرواة .

منهج البحث :

يعتمد الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، مع الاستعانة بالمنهج الاستقرائي .

خطة البحث :

يقع البحث في تمهيد، وسبعة مطالب، وخاتمة

- **التمهيد :** ويشتمل على ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي " دحيم " :

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته ووفاته

ثانياً : منزلة الإمام دحيم في الجرح والتعديل

- **المطلب الأول : التوثيق بصيغة أفعل التفضيل**
- **المطلب الثاني : التوثيق بتكرار الصفة لفظاً أومعنى**
- **المطلب الثالث : التوثيق بصفة واحدة تدل على الضبط نحو ثقة**
- **المطلب الرابع : التوثيق بصفة قريبة من الضبط**
- **المطلب الخامس : التوثيق بوصف قريب من الجرح**
- **المطلب السادس : التوثيق النسبي**
- **المطلب السابع : مراتب التعديل عند الإمام دحيم**
- **الخاتمة :** تشتمل على أهم النتائج .

الرموز المستخدمة في البحث :

بخ **:** الأدب المفرد، البخاري

ت : سنن الترمذي

خ : صحيح البخاري

خد : الناسخ والمنسوخ، لأبي داود

د : سنن أبو داود

ر : القراءة خلف الامام، البخاري

س : سنن النسائي

عخ : خلق أفعال العباد، البخاري

عس : مسند علي، النسائي

ق : سنن ابن ماجه

قد : القدر، أبو داود

م : صحيح مسلم

مد : المراسيل، أبو داود

ى : جزء رفع اليدين

تمهيد

ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي " دحيم "

أولاً - اسـمه ونسبه وكنيته ولقبه : هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القُرشي الأمـوي مولـى آل عـثمان بـن عفّـان الدِمشْقي، المكنى بأبي سعيد، والمعروف بلقبه دحيم– بمهملتيـن- ابـن اليتـيم([1])، ويقال إنه كان يكره هذا اللقب، وسببه أنه تصغير دحمان، ودحمان بلسانهم الخبيث([2]) .

- مولـده ونشـأته ووفاتـه : قال دحيم : " ولدت سنة سبعين ومائة "([3])، ونَشأ دحيم في بلاد الشام، وولي قضاء الأردن، وقضاء فلسطين، وسكن طَبَرية وكان قاضيها، كما ولي قضاء الرملَةُ زمناً، ثم طُلِب لتولي قضاء الديار المصرية فبغته الأجل([4])، وقد تُوفي بِفِلَسطين في يوم الأحد في سابع عشر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين([5]) .

ثانياً : منزلة الإمام دحيم في الجرح والتعديل :

أثـنى العلماء على الإمام دحيم ومن أقوالهم في ذلك : قال الحسن بن علي بن بحر : " قدم دحـيم بغـداد سـنة اثنتي عشرة فرأيت أبي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين قعوداً بين يديه كالصـبيان يكتـبون "([6])، وعقّب الذهبي على ذلك فقال : " هؤلاء أكبر منه، ولكن أكرموه لكونه قادماً واحترموه لحفظه "([7]) .

وقـال أبـو حاتم : " كلمني دحيم في تحديث أهل طَبَرية، وقد كانوا أتوني يسألوني التحديث فأبيـت علـيهم رجاء بلدة يكون فيها مثل أبي سعيد دحيم القاضي أحدث بها أنا، هذا غير جائز، فكلمني دحيم فقال : إن هذه بلدة نائية عن جادة الطريق وقل من يقدم عليهم فحدثهم "([8]) .

ووثقـه العجلي(٩)، وأبو حاتم(١٠)، والنسائي(١١)، والدارقطني(١٢)، وابن حجر(١٣) : " ثقـة "، زاد النسائي : " مأمون، لا بأس به "، وزاد ابن حجر : " حافظ متقن من العاشرة "، وقال أحمـد بن حنبل وهو يثني عليه : " عاقل ركين "(١٤)، وقال أبو داود : " حجة لم يكن بدمشق في زمـنه مثله، وأبو الجماهر(١٥) أسند منه، وهو ثقة "(١٦)، وقال أبو حاتم الرازي : " لم أر بالشام مثل دحيم، ولا بالعراق مثل عمرو بن علي "(١٧)، وقال عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني عندما سئل من أوثق أهل الشام ممن لقيت ؟ : " أعلاهم دحيم، وكان يحفظ عندي بعض ما يحدث بـه "، وقـال الفرهيانـي أيضا : " دحيم أحب إلي من هشام بن عمار، وهشام مسن، ودحيم من الأحداث "(١٨)، وقال ابن عدي : " دحيم أثبت من حرملة بن يحيى "(١٩) .

ويعتـبر دحيم أحد أئمة الجرح والتعديل المعتمدين، قال أبو حاتم : " كان دحيم يميز ويضبط حديـث نفسـه "(٢٠)، وقـال الذهبي : " كان من الأئمة المتقنين لهذا الشأن "(٢١)، وقال في موضـع آخر : " القاضي الإمام الفقيه الحافظ محدِث الشام أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمـرو بـن مـيمون الدمشقي ... وعني بهذا الشأن وفاق الأقران وجمع وصنّف وجرح وعدل وصحح وعلّل "(٢٢)، وقد ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل (٢٣)، وقال الخليلي : " أحـد حفـاظ الأئمـة متفق عليه مخرج في الصحيحين... ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم "(٢٤) .

المطلب الأول

التوثيق بصيغة أفعل التفضيل

" رأيته أجـل أهـل الشام "

- قال الإمام دحيم في عبد الله بن محَيريز : " رأيته أجل أهل الشام عند أبي زرعة، بعد أبي إدريس(٢٥) وأهل طبقته "(٢٦) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

عـبارة دحـيم تفـيد التوثيق بصيغة أفعل التفضيل، و تقديم عبد الله على عموم أهل الشام، وبالـنظر فـي أقـوال الـنقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديله، لكن أحكامهم دون حكمه فقد وثقه العجلـي(٢٧)، والنسـائي(٢٨)، وابن حجر(٢٩) وزاد العجلي : " من خيار المسلمين "، وزاد ابن حجر : " عابد "، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : " كان من العباد، وكان يشبه بعبد الله بن عمر"(٣٠)، وقال ابن خراش : " كان من خيار الناس، وثقات المسلمين "(٣١) .

" ما أحسن استقامته في الحديث " :

* قـال الإمـام دحـيم فـي هشام بن الغاز : " ما أحسن استقامته في الحديث "، قال : " وكان

الوليد([32]) يثني عليه "([33])، وقال في موضع آخر : " ثقة "([34]) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

عبارة دحيم تفيد التوثيق بصيغة أفعل التفضيل؛ وأن الراوي في أعلى درجات التوثيق عنده، وبالـنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديله، لكن أحكامهم دون حكمه : فقد وثقه ابن معيـن([35])، ومحمد بن عبد ا بن عمار([36])، وابن حجر([37])، وذكره بن حبان في كتاب الثقات، وقـال : " كان عابداً فاضلاً "([38])، وقال في موضع آخر : " من خيار الشاميين ومتقنيهم "([39])، وقال ابن خراش : " كان من خيار الناس "([40])، وقال الذهبي : " صدوق عابد"([41])، وقال أحمد بن حنبل : " صالح الحديث "([42])، وذكره النسائي في تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد([43]).

دراسة مقارنة لأقوال دحيم في التوثيق بصيغة أفعل التفضيل

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
١	عبد ا بن محَيريز	مكي نزل الشام	٩٩ هـ أوقبلها	خ م د ت س ق	رأيته أجل أهل الشام عند أبي زرعة، بعد أبي إدريس وأهل طبقته	ثقة عابد	وافقه النقاد على تعديله لكن دون حكمه
٢	هشام بن الغاز	الشام	١٠٠ وبضع وخمسون	خت د ت س ق	ما أحسن استقامته فـي الحديث "، " وكان الوليد يثني عليه "، " ثقة "	ثقة	وافقه النقاد على تعديله لكن دون حكمه

نتائج مقارنة لأقوال دحيم في التوثيق بصيغة أفعل التفضيل

بالنظر في هؤلاء الرواة، وعبارات دحيم في تعديلهم، وأقوال باقي النقاد فيهم؛ يتضح الآتي:

١. مصطلحات دحيم في التوثيق بصيغة أفعل التفضيل : " رأيته أجـل أهـل الشام "، " ما أحسن استقامته في الحديث " .

٢. وردت هذه المصطلحات مقرونة بإضافة : تفسر عبارته، أو يشير بها إلى تعديل الراوي .

٣. " مـا أحسـن اسـتقامته في الحديث " مصطلح خاص بدحيم يفيد تأكيد التوثيق بصيغة أفعل التفضيل .

٤. وافق النقاد دحيماً على توثيق الرواة الذين أكد توثيقهم، ولكن أكثر أحكامهم دون أحكام دحيم .

٥. فسـر دحـيم الـتعديل في بعض المواطن : نحو قوله في الهيثم بن حميد : " ثقة، كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول " .

٦. الرواة الذين عدلهم دحيم من أهل بلده (الشام) .

٧. أخرج البخاري ومسلم لواحد من الرواة

المطلب الثاني

التوثيق بتكرار الصفة لفظاً أو معنى

" ثقة عالم عالم "

* قـال دحيم في يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي : " ثقة عالم عالم، لا أشك إلا أنه لقي علي بن يزيد، وقد لقيه محمد بن شعيب وكان أصغر منه "(٤٤) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

عـبارة دحـيم تفيد التوثيق بتكرار الصفة، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديلـه، لكن أحكامهم دون حكمه، فقد وثقه ابن معين(٤٥)، وعلي بن المديني(٤٦)، والعجلي(٤٧)، وأبـو داود(٤٨)، والنسـائي(٤٩)، والذهبي(٥٠)، وزاد ابن معين : " كان قدرياً، وكان صدقة(٥١) أحب إليهم من يحيى بن حمزة "، وزاد الذهبي : " إمام "، وقال ابن حجر: " ثقة رمي بالقدر"(٥٢)، وقـال محمد بن سعد : " كان كثير الحديث صالحه "(٥٣)، وقال أبو حاتم : " صدوق"، وقال أحمد بن حنبل : " ليس به بأس "(٥٤) .

" ثقة ثبت "، " ثقة ثقة "

* الـنموذج الأول : قال دحيم في إبراهيم بن سليمان الأفطس : " ثقة ثبت "، وقال مرة : " ثقة ثقة "، وقال أخرى : " بخ بخ ثقة "(٥٥) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

تعـددت عـبارات دحـيم في إبراهيم بن سليمان، وتفيد التوثيق بتكرار الصفة، وبالنظر في أقـوال الـنقاد يتضح أن ابن حجر وافقه على نحو لفظه فقال : " ثقة ثبت، إلا أنه يرسل "(٥٦)، ووافقـه سائر النقاد على تعديله، لكن أحكامهم دون حكمه فذكره ابن حبان في الثقات(٥٧)،وذكره في طبقات المدلسين(٥٨)، وقال أبو حاتم : " لا بأس به "(٥٩)، وقال البخاري : " إبراهيم الأفطس عن يزيد بن يزيد بن جابر مرسل "(٦٠) .

* النموذج الثاني : قال دحيم في الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب النَصري الدِمشْقي : " ثقة ثبت "(٦١)، وقال : " هم أهل بيت شريف ولهم حال "(٦٢) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

عـبارة دحـيم تفيد التوثيق بتكرار الصفة، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديلـه، قال أبو حاتم : " من أجلة أهل الشام "(٦٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٦٤)، ووثقه ابن حجر(٦٥) .

* الـنموذج الثالث : قال دحيم في شعيب بن أبي حمزة الأموي : " ثقة ثبت، يشبه حديثه حديث عقيل(٦٦)، والزبيدي(٦٧) فوقه "(٦٨) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

عـبارة دحـيم تفيد التوثيق بتكرار الصفة، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديلـه، ذكـره ابـن حبان في الثقات(٦٩)، ووثقه ابن معين(٧٠)، والعجلي(٧١)، وأبو حاتم(٧٢)، والنسـائي(٧٣)، وابـن حجـر(٧٤)، وزاد ابـن معين :" وكان عسراً في حديثه وكان سماعه من الزهـري مع الولاة "، وقال أيضاً : " شعيب من أثبت الناس في الزهري كان كاتباً "(٧٥)، وزاد أبـو داود : " مرجئ "، وزاد ابن حجر : " عابد "، وقال ابن حبـان : " من متقنـي الحِمصيين والفقهـاء "(٧٦)، وقـال الذهبي : " الإمام الحجة المتقن "(٧٧)، وقال أحمد بن حنبل : " ثبت صـالح الحديث "(٧٨)، ونقل أبو زرعة عنه :" رأيت كتب شعيب بن أبي حمزة فرأيتها مضبوطة مقـيدة ورفع من ذكره "، قلت :" فأين هو من الزبيدي ؟، قال : "مثله "(٧٩)، وقال أحمد أيضاً : " نظـرت فـي كتـب شعيب كان ابنه يخرجها إلي فإذا بها من الحسن والصحة ما يقدر فيما أرى بعـض الشباب أن يكتب مثل تلك صحة وشكـلاً ونحو هذا "(٨٠)، وقال علي بن عياش : " كان من كبار الناس، وكان ضنينـاً بالحديث، وكان من صنف آخر في العبادة "(٨١) .

دراسة مقارنة لأقوال دحيم في التوثيق بتكرار الصفة لفظاً أو معنى

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
١	يحيى بن حمزة بن واقد	الشام	١٨٣ هـ	خ م د ت س ق	ثقة عالم عالم لا أشك إلا أنه لقي علي بن يزيد وقد لقيه محمد بن شعيب وكان أصغر منه	ثقة رمي بالقدر	وافقه النقاد على تعديله لكن دون حكمه
٢	إبراهيم بن سليمان	الشام	الثامنة	ت ق	ثقة ثبت ، وقال : ثقة ثقة، وقال : بخ بخ ثقة	ثقة ثبت إلا أنه يرسل	وافقه ابن حجر على تاأكيد التوثيق وباقي النقاد دون حكمه
٣	الضحاك بن عبد الرحمن	الشام	السادسة	س	ثقة ثبت، وقال : هم أهل بيت شريف ولهم حال	ثقة	وافقه النقاد على تعديله لكن دون حكمه
٤	شعيب بن أبي حمزة	الشام	١٦٢ هـ أو بعدها	خ م د ت س ق	ثقة ثبت، يشبه حديثه حديث عقيل، والزبيدي فوقه	ثقة عابد	وافقه النقاد على تعديله لكن دون حكمه

نتائج مقارنة لأقوال دحيم في بتكرار الصفة لفظاً أو معنى

بالنظر في هؤلاء الرواة، وعبارات دحيم في تعديلهم، وأقوال باقي النقاد فيهم؛ يتضح الآتي:

١. مصطلحات دحيم في التوثيق بتكرار الصفة التوثيق لفظاً أو معنى: " ثقة عالم عالم"، ثقة ثقة"، " ثقة ثبت".

٢. وردت هذه المصطلحات على وجهين : الأول : ورد اللفظ مطلقاً : نحو قوله في إبراهيم بن سليمان : " ثقة ثبت ، وقال : ثقة ثقة، وقال : بخ بخ ثقة " .

الثاني : ورد مقروناً بإضافة : تفسر عبارته، أو يشير بها إلى تعديل الراوي نحو قوله في شعيب بن إسحاق : " ثقة ثبت، يشبه حديثه حديث عقيل، والزبيدي فوقه " .

٣. " ثقة عالم عالم "مصطلح خاص بدحيم يفيد تأكيد التوثيق بتكرار الصفة.

٤. وافق النقاد دحيماً على توثيق الرواة الذين أكد توثيقهم، ولكن أكثر أحكامهم دون أحكام دحيم .

٥. الرواة الذين عدلهم دحيم كلهم من أهل بلده (الشام) .

٦. الرواة الذين تكلم فيهم دحيم من طبقات مختلفة ممن هو متقدم عنه .

٧. أخـرج البخاري ومسلم لاثنين من هؤلاء الرواة : يحيى بن حمزة بن واقد، و شعيب بن أبي حمزة .

المطلب الثالث

التوثيق بصفة واحدة " ثقة " ونحو ذلك

" ثقة "

كثُراسـتعمال دحيم لمصطلح " ثقة " وفيما يلي جدول يبين دراسة مقارنة لأقوال دحيم بأقوال غيره من النقاد وذلك في الرواة الذين قال فيهم " ثقة " لتسهيل المقارنة ولعدم الإطالة :

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
١	إبراهيم بن أبي عبلة	الشام	١٥٢هـ	خ م د س ق	ثقة[٨٢]	ثقة[٨٣]	وافقه النقاد على تعديله
٢	برد بن سنان	الشام	الخامسة	بخ د ت س ق	وثقه دحيم، وسئل أي أصحاب مكحول أعلى؟ فقال : وذكر جماعة ثم قال : ولكن زيد بن واقد وبرد بن سنان من كبارهم[٨٤]	صدوق رمي بالقدر[٨٥]	وافقه النقاد على تعديله وقال ابن المديني : " ضعيف "[٨٦]
٣	تميم بن عطية	الشام	السابعة	ت	ثقة معروف[٨٧]	صدوق يهم[٨٨]	وافقه النقاد على تعديله
٤	حرام بن حكيم	الشام	الثالثة	ر د ت س ق	ثقة[٨٩]	ثقة[٩٠] .	وافقه النقاد على تعديله
٥	حفص بن غيلان، أبومعيد	الشام	الثامنة	س ق	ثقة[٩١]	"صدوق فقيه رمي بالقدر"[٩٢]	خالفه بعض النقاد إسحاق بن سيار وأبو داود [٩٣] وأبو حاتم[٩٤]
٦	خالد بن دهقان	الشام	السابعة	د	ثقة[٩٥]	مقبول[٩٦]	وافقه النقاد على تعديله

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
٧	خالد بن يزيد بن صالح	الشام	١٠٠ وبضع وستون	مد س ق	ثقة[٩٧]	ثقة[٩٨]	وافقه النقاد على تعديله
٨	راشد بن داود	الشام	السادسة	س	ثقة[٩٩]	صدوق له أوهام[١٠٠]	خالفـه بعض الـنقاد: قـال البخاري:" فيه نظــر"[١٠١]، وقـــــال الدارقطني: " ضعـــيف لا يعتـــبر بـــه "[١٠٢]
٩	ربيح بن عطية	الشام	الثامنة	بخ	ثقة[١٠٣]	صدوق يغرب[١٠٤]	وافقـه النقاد علـى تعديله وخالفـــــه الأزدي[١٠٥]
١٠	روح بن جناح	الشام	السابعة	ت ق	ثقة إلا أن مروان -يعني أخاه- أوثق منه[١٠٦]	ضعيف اتهمه ابن حبان[١٠٧]	خالفه النقاد في تعديله
١١	زفر بن وثيمة	الشام	الثالثة	د	ثقة ولم يلقَ حكيم بن حزام[١٠٨]	مقبول[١٠٩]	وافقـه النقاد علـى تعديله وقـال ابـــن القطان : " لا يعرف "[١١٠]
١٢	زيد بن أرطاة	الشام	الخامسة	د ت س	ثقة[١١١]	ثقة عابد[١١٢]	وافقه النقاد على تعديله
١٣	زيد بن واقد	الشام	السادسة	خ د س ق	ثقة[١١٣]	ثقة[١١٤]	وافقه النقاد على تعديله
١٤	سعيد بن بشير	الشام	١٦٨ أو ١٦٩	د ت س ق	ثقة كان مشيختنا يوثقونه كان قدرياً[١١٥]،	ضعيف[١١٧]	وافقه النقاد على تعديله

ملاحظات	قول ابن حجر	قول دحيم	أخرج له	الوفاة	البلد	اسم الراوي	الرقم
		وسئل دحيم : ما كان قول من أدركت في سعيد بن بشير ؟، فقال : يوثقونه وكان حافظاً(١١٦)					
قال أحمد : لا أعـرفه(١٢٠)، وقـال ابـن معين: لا شيء (١٢١)	صدوق له غرائب(١١٩)	ثقـة وقـد روى عنه المشايخ(١١٨)	قد ق	السابعة		سليمان بن عتبة	١٥
وافقـه النقاد على تعديله	صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل(١٢٤)	ثقة(١٢٢)، أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى(١٢٣)	م د ت س ق	الخامسة	الشام	سليمان بن موسى	١٦
وافقـه النقاد على تعديله	لا بأس به(١٢٦)	ثقة(١٢٥)	س	التاسعة	واسط نزل الشام	سهل بن هاشم	١٧
خـالف النقد دحـيماً فـي توثيقه	ضعيف(١٢٩)	ثقة، وكانت له أحاديث يغلط فيها(١٢٧)، وسئل دحيم : سويد بن عبد العزيز ممن إذا دفع إليه من غير حديثه قرأه على ما في الكتاب ؟ فقـال : نعم(١٢٨)	ت ق	١٩٤ هـ	الشام	سويد بن عبد العزيز	١٨
وافقه النقاد	ثقة وكان	من شيوخ حمص	د س ق	بعد ١٠٠	الشام	شريح بن عبيد	١٩

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
			هـ		الكبار، ثقة[130]	يرسل كثيراً[131]	على تعديله
٢٠	شعيب بن إسحاق	الشام	١٨٩ هـ	خ م د س ق	ثقة	ضعيف رمي بالإرجاء وسماعه من بن أبي عروبة بأخرة[132]	وافقه النقاد على تعديله
٢١	صدقة بن خالد	الشام	١٧١هـ وقيل ١٨١ أو بعدها	خ د س ق	ثقة[133]	ثقة[134]	وافقه النقاد على تعديله
٢٢	صدقة بن عبد ا السمين	الشام	١٦٦ هـ	ت س ق	ثقة[135]، صدقة من شيوخنا لا بأس به، محله الصدق غير أنه كان يشوبه القدر[136]، وقال : مضطرب الحديث ضعيف[137]	ضعيف[138]	خالفه النقاد في توثيقه ووافقه سعيد بن عبد العزيز والأوزاعي[139]
٢٣	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان	الشام	١٦٥ هـ	بخ د ت س ق	ثقة، يرمي بالقدر[140]	صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة[141]	وافقه النقاد على تعديله
٢٤	عبد ا بن العلاء بن زبر	الشام	١٦٤	خ د ت س ق	ثقة وكان من أشراف البلد[142]	ثقة[143]	وافقه النقاد على تعديله

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
٢٥	عبد ا بن يزيد بن تميم	الشام			ثقة[١٤٤]	وثقه دحيم[١٤٥]	وافقه النقاد على تعديله
٢٦	عبيد ا بن زيادة	الشام	الثالثة	د	ثقة[١٤٦]	ثقة وروايته عن بلال مرسلة[١٤٧]	وافقه النقاد على تعديله
٢٧	عبيد ا بن عبيد	الشام	١٣٢هـ	د ق	ثقة[١٤٨]	صدوق[١٤٩]	وافقه النقاد على تعديله
٢٨	عروة بن رويم	الشام	١٣٥هـ	د س ق	ثقة[١٥٠]	صدوق يرسل كثيراً[١٥١]	وافقه النقاد على تعديله
٢٩	عمر بن عبد الواحد	الشام	٢٠٠ وقيل بعدها	د س ق	ثقة أصح حديثاً من ابن أبي العشرين بكثير، وابن أبي العشرين ضعيف	ثقة[١٥٢]	وافقه النقاد على تعديله
٣٠	عمرو بن سعد الفَدكي	الشام	السادسة	ر س ق	يروي عنه الأوزاعي، ثقة[١٥٣]	ثقة[١٥٤]	وافقه النقاد على تعديله
٣١	عمرو بن المهاجر	الشام	١٣٩هـ	ى د ق	ثقة[١٥٥]	ثقة[١٥٦]	وافقه النقاد على تعديله
٣٢	عيسى بن موسى	الشام	السابعة	عخ د س ق	ثقة[١٥٧]	صدوق[١٥٨]	وافقه النقاد على تعديله
٣٣	فائد بن كيسان	البصرة	السادسة	د س ق	ثقة [١٥٩]	مقبول[١٦٠]	وافقه النقاد على تعديله
٣٤	محمد بن حمير	الشام	٢٠٠ هـ	خ مد س ق	ثقة[١٦١]	صدوق[١٦٢]	وافقه النقاد على تعديله وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
							ومحمد بن حرب وبقية أحب الى منه
٣٥	محمد بن راشد	الشام	بعد ١٦٠ هـ	د ت س ق	ثقة، وكان يميل إلى الهوى(١٦٣)	صدوق يهم ورمي بالقدر(١٦٤)	وافقه النقاد على تعديله
٣٦	محمد بن شعيب	الشام	٢٠٠ هـ	د ت س ق	ثقة، والوليد(١٦٥) كـان أحفظ منه وكـان محمد إذا حدث بالشيء من كتـبه كان حديثاً صحيحاً "(١٦٦)،	صدوق صحيح الكتاب(١٦٧)	وافقه النقاد على تعديله
٣٧	محمد بن عبدا ابن المهاجر	الشام	١٠٠ وبضع وخمسين	د ت س ق	كان ثقة، وكان قديماً يروي عن مكحول(١٦٨)	صدوق(١٦٩)	وافقه النقاد على تعديله
٣٨	محمد بن مهاجر	الشام	١٧٠ هـ	بخ م د ت س ق	ثقة(١٧٠)	ثقة(١٧١) .	وافقه النقاد على تعديله
٣٩	محفوظ بن علقمة	الشام	السادسة	د عس ق	ثقة(١٧٢)	صدوق(١٧٣)	وافقه النقاد على تعديله
٤٠	مروان بن جناح	الشام	السابعة	ت ق	ثقة(١٧٤)	لا بأس به(١٧٥)	قال أبو حاتم : مـروان بـن جـناح أحب إلـي من أخيه روح بـن جـناح، وهما شيخان يكتب حديـثهمـا، ولا يحـتج بهم(١٧٦) .
٤١	مسلم بن مِشْكَم	الشام	الثالثة	د س ق	ثقة(١٧٧)	ثقة(١٧٨)	وافقه النقاد

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
							على تعديله
٤٢	معاوية بن سلام	الشام	١٧٠ هـ تقريباً	خ م د ت س ق	جيد الحديث ثقة كان بحمص ثم انتقل إلى دِمشْق[١٧٩]	ثقة[١٨٠]	وافقه النقاد على تعديله
٤٣	نصر بن علقمة	الشام	السادسة	س ق	" ثقة "[١٨١]	مقبول[١٨٢]	وافقه النقاد على تعديله
٤٤	النعمان بن المنذر الغساني	الشام	١٣٢ هـ	د س	ثقة، إلا أنه يرمى بالقدر[١٨٣]	صدوق رمي بالقدر[١٨٤]	وافقه النقاد على تعديله وقال النسائي : ليس بذاك القوي[١٨٥]
٤٥	الهيثم بن حميد الغساني	الشام	السابعة	د ت س ق	ثقة كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول[١٨٦]	صدوق رمي بالقدر[١٨٧]	وافقه النقاد على تعديله
٤٦	الوضِين بن عطاء	الشام	١٤٩هـ	د عس ق	سأله أبو زرعة فما تقول في أبي معبد حفص بن غيلان؟، قال : ثقة، قلت: فما تقول في الوضين بن عطاء ؟، قال: ثقة، قلت: فأين هو من أبي معبد ؟ قال : فوقه لسنه ولقيه[١٨٨].	صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر[١٨٩]	قال أبو حاتم : تعرف وتنكر[١٩٠]، قال الجوزجاني : واهي الحديث[١٩١]
٤٧	الوليد بن سليمان	الشام	السادسة	مد س ق	ثقة[١٩٢]	ثقة[١٩٣]	وافقه النقاد على تعديله
٤٨	الوليد بن مزيد العذْري	الشام	٢٠٣ هـ	د س	ثقة[١٩٤]	ثقة ثبت[١٩٥]	وافقه النقاد على تعديله

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
٤٩	يحـيى بـن أبي عمرو السيباني	الشام	١٤٨ هـ	بخ د س ق	ثقة[١٩٦]	ثقة وروايته عن الصحابة مرسلة[١٩٧]	وافقه النقاد على تعديله
٥٠	يحيى بن جابر بن حسان	الشام	١٢٦ هـ	بخ م د ت س ق	ثقة[١٩٨]	ثقة وأرسل كثيراً [١٩٩]	وافقه النقاد على تعديله
٥١	يحيى بن الحارث	الشام	١٤٥ هـ		ثقة[٢٠٠]	ثقة[٢٠١]	وافقه النقاد على تعديله
٥٢	يزيد بن أبي مريم	الشام	١٤٠ هـ أو بعدها	خ د ت س ق	ثقة[٢٠٢]	لا بأس به[٢٠٣]	وافقه النقاد على تعديله
٥٣	يزيد بن عبيدة	الشام	السابعة	مد ق	ثقة من شيوخ دِمشْق[٢٠٤]	صدوق[٢٠٥]	وافقه النقاد على تعديله

قلـت : وافق أكثر النقاد دحيم في توثيق هؤلاء الرواة، وتباينت أحكام ابن حجر حيث عدل أكثرهم، وضعف عدداً قليلاً منهم، والرواة الذين عدلهم على مراتب، فقد جعل بعضهم في المرتبة الثالثة " ثقة، ونحوها "، وبعضهم في الرابعة " صدوق، ونحوها "، وبعضهم في الخامسة " صدوق يخطئ، ونحوها "، وبعضهم في السادسة " مقبول، ونحوها " .

" الثبت "

قـال أبو زرعة : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم من الثبت بحمص قال : " صفوان، وبحير، وحريـز، وثور، وأرطأة "، قلت : فابن أبي مريم ؟ قال : " دونهم "، وقال أيضاً : " ثور وحريز وأرطأة كل هؤلاء ثقة "[٢٠٦] .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

بالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوا دحيماً على تعديلهم وفيما يلي بيان ذلك :

أرطـاة بـن المنذر بن الأسود الألهاني، أبو عدي الحِمصي : قال أحمد : " ثقة ثقة "[٢٠٧]، وقـال الدارمـي سـألته – يعنـي ابن معين- عن أرطأة بن المنذر كيف حديثه ؟، فقال : "هو ثقـة"[٢٠٨]، وكذا وثقه ابن حجر[٢٠٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢١٠]، وقال : " من قراء أهل الشـام وعبادهم وخيار هذه الطبقة وزهادهم "[٢١١]، وقال أبو اليمان : " كنت أشبه أحمد بن حنبل بأرطأة بن المنذر "[٢١٢]، وقال أبو حاتم : " لا بأس به "[٢١٣] .

وبحِير بن سعد السحولي، أبو خالد الحِمصي : قال الذهبي : " حجة "([٢١٤])، وقال ابن حجر:" ثقـة ثبت "([٢١٥])، وقال أحمد بن حنبل : " ليس بالشام أثبت من حريز إلا أن يكون بحير "، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث "([٢١٦]) .

وثور بن يزيد، أبو خالد الحِمصي : وثقه العجلي([٢١٧])، وابن حجر([٢١٨])، وزاد ابن حجر : " ثبـت إلا أنـه يـرى القدر "، وذكره ابن حبان في الثقات([٢١٩])، وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسـة، وقال : " وكان ثقة في الحديث، ويقال إنه كان قدرياً "([٢٢٠])، وقال الذهبي : " الحافظ الثبـت "([٢٢١])، وقال الذهبي أيضاً : " ثبت، لكنه قدري "([٢٢٢])، وقال البخاري : " قال لي إبراهيم بن موسى : سمعت عيسى بن يونس يقول : كان ثور من أثبتهم "([٢٢٣]) .

وحريـز بـن عـثمان الرحبـي الحِمصي : وثقه ابن معين([٢٢٤])، وأحمد بن حنبل([٢٢٥])، والعجلـي([٢٢٦])، والذهبي([٢٢٧])، وابن حجر([٢٢٨])، وزاد ابن معين : " هو من المعدودين مع عبد الرحمـن بن يزيد وأصحابه "، وزاد العجلي : " وكان يحمل على علي "، وزاد الذهبي : " وهو ناصـبي "، وزاد ابـن حجر : " ثبت رمي بالنصب "، وقال الذهبي في موضع آخر : " محدث حمـص عداده في صغار التابعين ومتقنيهم"([٢٢٩])، وسئل علي ابن المديني عن حريز بن عثمان فقال : " لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه "([٢٣٠])، وقال أحمد بن حنبل: " ليس بالشام أثبت مـن حريـز إلا أن يكـون بحير، قيل : صفوان بن عمـرو ؟، قال : " حريز فوقه، حريز ثقة ثقـة"([٢٣١])، وقـال عمـرو بن علي : " وحريز بن عثمان ينتقص علياً، وينال منه، وكان حافظاً لحديـثه "([٢٣٢])، وقـال أبو حاتم : " حسن الحديث ، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه، ولا أعلم بالشـام أثبـت مـنه، هـو أثبـت من صفوان بن عمرو وأبي بكـر بن أبي مريـم، وهو ثقة متقن"([٢٣٣])، وقال معاذ بن معاذ : "حدثنا حريز بن عثمان أبو عثمان ولا أعلم أني رأيت أحداً من أهل الشام أفضله عليه "([٢٣٤])، وقال ابن عمار : " حريز بن عثمان يتهمونه أنه كان ينتقص علياً، ويروون عنه، ويحتجون بحديثه، وما يتركونه "([٢٣٥]) .

وصـفوان بـن عمـرو بن هرم السكْسكي، أبو عمرو الحِمصي : وثقه العجلي([٢٣٦])، وأبو حـاتم([٢٣٧])، والنسـائي([٢٣٨])، وابن حجر([٢٣٩])، وزاد أبو حاتم : " لا بأس به"، وقال الذهبي : " وثقـوه "([٢٤٠])، وذكره ابن حبان([٢٤١])، وقال في موضع آخر: " من صالحي أهل الشام وخيارهم ومتقنـي أتـباع التابعين"([٢٤٢])، وقال ابن خراش : " كان ابن المبارك وغيره يوثقه"([٢٤٣])، وقال عمـرو بن علي : " ثبت في الحديث "([٢٤٤])، وقال أبو حاتم: " سألت يحيى بن معين عن صفوان بـن عمـرو فأثنى عليه خيراً "([٢٤٥])، وقال أحمد بن حنبل : " حريز أحب إلي، وأعجب إلي من صفوان، وما بصفوان بأس "([٢٤٦])، وقال الدارقطني : " يعتبر به "([٢٤٧]) .

" لا أعلمه إلا ثقة "

* الـنموذج الأول : قال دحيم في عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي : " لا أعلمه إلا ثقة "[٢٤٨] .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

وثـق دحيم عبد الرحمن بن سليمان بصفة واحدة تدل على الضبط، وبالنظر في أقوال النقاد يتضـح أنهـم وافقـوه علـى تعديلـه، فقـد ذكره ابن حبان في الثقات[٢٤٩]، وقال الذهبي : " صـويلح"[٢٥٠]، وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ "[٢٥١]، وقال أبو حاتم : " دمشقي يكتب حديثه ولا يحتج به "[٢٥٢]، وقال ابن عدي : " عامة أحاديثه مستقيمة، وفي بعضها بعض الإنكار... وقد روى عـنه الوليد بن مسلـم ونظـراؤه من الناس من أهل دمشق، وأرجو أنه لا بأس به "[٢٥٣]، وضعفه أبو داود[٢٥٤] .

* الـنموذج الثاني : قال دحيم في عمر بن روبة التَغْلِبي الحِمصي : " شيخ من شيوخ حِمص، لا أعلمه إلا ثقة "[٢٥٥] .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

مصـطلح دحيم في عمر بن روبة مصطلح توثيق مركب يفيد التوثيق بصفة واحدة تدل على الضـبط، وبالـنظر فـي أقـوال الـنقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديله، فقد ذكره ابن حبان في الـثقات[٢٥٦]، وقال ابن حجر : " صدوق "[٢٥٧]، وقال ابن أبى حاتم : سألته عنه - يعنى أباه- فقـال : " صـالح الحديـث "، فقلـت : تقـوم به الحجة؟، قال: " لا، ولكن صالح "[٢٥٨]، وقال البخاري[٢٥٩]، وابن عدي[٢٦٠] : " فيه نظر "، وزاد ابن عدي : " ولعمر به رؤية غير ما ذكرت وليس بالكثير، وإنما أنكروا عليه أحاديثه عن عبد الواحد البصري[٢٦١] .

* الـنموذج الثالـث : قـال دحيم في محمد بن عبد الرحمن بن عِرق اليحصِبي : " ما أعلمه إلا ثقة"[٢٦٢] .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

وثـق دحـيم محمد بن عبد الرحمن بصفة واحدة تدل على الضبط، وبالنظر في أقوال النقاد يتضـح أنهـم وافقوه على تعديله، فقد قال الذهبي : " وثق "[٢٦٣]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقـال: " لا يحـتج بحديثه ما كان من رواية إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ويحيى بن سعيد العطـار وذويهـم، بـل يعتـبر مـن حديـثـه ما رواه الثقات عنه "[٢٦٤]، وقال ابن حجر : " صدوق"[٢٦٥] .

" لا أعلمه إلا مستقيم الحديث "

* قال دحيم في عتبة بن أبي حكيم الهمداني : " روى عنه الشيوخ، لا أعلمه إلا مستقيم الحديث"(٢٦٦) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

وثق دحيم محمد بن عبد الرحمن بصفة واحدة تدل على الضبط، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديله، فقد ذكره ابن حبان في الثقات(٢٦٧)، وثقه ابن معين(٢٦٨)، ويعقوب بن سفيان(٢٦٩)، ومروان ابن محمد الطاطري(٢٧٠)، وزاد مروان : " من أهل الأردن "، وقال الذهبي : " مختلف في توثيقه "(٢٧١)، وقال أبو حاتم : " صالح لا بأس به "، وقال أيضاً : " كان أحمد بن حنبل يوهنه قليلاً "(٢٧٢)، وقال ابن عدي : " وأرجو أنه لا بأس به "(٢٧٣)، وقال ابن حجر : " صدوق يخطىء كثيراً "(٢٧٤)، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: " ضعيف الحديث " (٢٧٥) .

دراسة مقارنة لباقي أقوال دحيم في التوثيق بصفة واحدة

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>اسم الراوي</th><th>البلد</th><th>الوفاة</th><th>أخرج له</th><th>قول دحيم</th><th>قول ابن حجر</th><th>ملاحظات</th></tr>
<tr><td>١</td><td>أرطاة بن المنذر</td><td>الشام</td><td>١٦٣ هـ</td><td>بخ د س ق</td><td rowspan="5">قال أبو زرعة : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم من الثبت بحمص قال : " صفوان، وبحير، وحريز، وثور، وأرطأة "، قلت : فابن أبي مريم ؟ قال : " دونهم "، وقال : " ثور وحريز وأرطأة كل هؤلاء ثقة</td><td>ثقة</td><td>وافقه النقاد على تعديله</td></tr>
<tr><td>٢</td><td>بحير بن سعد</td><td>الشام</td><td></td><td>بخ د ت س ق عخ</td><td>ثقة ثبت</td><td>وافقه النقاد على تعديله</td></tr>
<tr><td>٣</td><td>ثور بن يزيد</td><td>الشام</td><td>١٥٣ أو ١٥٥ هـ</td><td>خ م د ت س ق</td><td>ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر</td><td>وافقه النقاد على تعديله</td></tr>
<tr><td>٤</td><td>حريز بن عثمان</td><td>الشام</td><td>١٦٣ هـ</td><td>خ د ت س ق</td><td>ثقة ثبت رمى بالنصب</td><td>وافقه النقاد على تعديله</td></tr>
<tr><td>٥</td><td>صفوان بن عمرو</td><td>الشام</td><td>١٥٥ هـ</td><td>بخ م د ت س ق</td><td>ثقة</td><td>وافقه النقاد على تعديله</td></tr>
<tr><td>٦</td><td>عبد الرحمن بن سليمان بن أبي</td><td>الشام</td><td>الثامنة</td><td>ق</td><td>لا أعلمه إلا ثقة</td><td>صدوق يخطىء</td><td>وافقه النقاد على تعديله</td></tr>
</table>

	الجون						
٧	عمـر بـن روبة التَغْلِبي	الشام	الرابعة	د ت س ق	شيخ من شيوخ حِمص، لا أعلمه إلا ثقة	صدوق	وافقه النقاد على تعديله
٨	محمـد بـن عـبد الرحمن بن عِرق	الشام	الخامسة	بخ د س ق	ما أعلمه إلا ثقة	صدوق	وافقه النقاد على تعديله
٩	عتبة بن أبي حكيم	الشام	بعد ١٤٠ هـ	عخ د ت س ق	روى عنه الشيوخ، لا أعلمه إلا مستقيم الحديث	صدوق يخطىء كثيراً	وافقه النقاد على تعديله وضعفه ابن معين

نتائج مقارنة لأقوال دحيم في التوثيق بصفة واحدة

بالنظر في هؤلاء الرواة، وعبارات دحيم في تعديلهم، وأقوال باقي النقاد فيهم؛ يتضح الآتي:

١. مصـطلحات دحـيم فـي التوثيق بصفة واحدة : " ثقة "، " الثبت "، " لا أعلمه إلا ثقة "، " لا أعلمه إلا مستقيم الحديث " .

٢. وردت هذه المصطلحات عند دحيم على وجهين :

- الوجه الأول : ورد المصطلح مطلقاً : نحو قوله في عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون : " لا أعلمه إلا ثقة ".

- الوجه الثاني : ورد المصطلح مقروناً بإضافة : تفسر عبارته، أو يشير بها إلى تعديل الراوي، أو غـير ذلـك : نحـو قوله في عتبة بن أبي حكيم : " روى عنه الشيوخ، لا أعلمه إلا مستقيم الحديث " .

٣. وافـق الـنقاد دحيماً على تعديل أكثر الرواة الذين وثقهم بصفة واحدة : وخالفوه في توثيق روح بن جناح الأموي، وسويد بن عبد العزيز الدمشقي، ولكن بعض أحكامهم على هؤلاء الرواة دون حكم دحيم، وقد خالفه بعضهم فجرحهم .

٤. تباينـت أحكـام ابن حجر فيمن حكم عليهم دحيم " ثقة " : حيث عدل أكثرهم، وضعف عدداً قليلاً منهم، والرواة الذين عدلهم على مراتب، فقد جعل بعضهم في المرتبة الثالثة " ثقة، ونحوها"، وبعضـهم فـي الرابعة " صدوق، ونحوها "، وبعضهم في الخامسة " صدوق يخطئ، ونحوها "، وبعضهم في السادسة " مقبول، ونحوها "

٥. اختلفت عبارات دحيم في الراوي الواحد أحياناً : كما قال في صدقة بن عبد ا السمين : " ثقة "([٢٧٦])، وقال يعقوب بن سفيان : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم يقول : " صدقة من

شـيوخنا لا بـأس به "، قلت : عبد ا بن يزيد روى مناكير، قال : قال : أف نحن لم نحمل عـنه وعـن أمـثاله عـن صدقة وعرض بغيره، إنما حملنا عن أبي حفص التنيسي وأصحابنا عـنه"(٢٧٧) محلـه الصدق غير أنه كان يشوبه القدر "(٢٧٨)، وقال أيضاً : مضطرب الحديث ضعيف "(٢٧٩) .

قلت : وقد يرجع ذلك إلى تعدد السؤال عن الراوي فتعددت الإجابات .

٦. قصـر دحـيم الـتعديل في بعض المواطن : نحو قوله في الهيثم بن حميد : " ثقة، كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول " .

٧. بلـدان الرواة : جميع هؤلاء الرواة الذين عدلهم دحيم من أهل بلده (الشام)، باستثناء فائد بن كيسان فإنه من البصرة فكأنه وثقهم بمعرفته الخاصة بهم .

٨. طـبقات الرواة الذين تكلم فيهم دحيم : الرواة الذين تكلم فيهم دحيم من طبقات مختلفة، منهم من هو في طبقة شيوخه، وأكثرهم ممن هو متَقدم عنهم .

٩. الـرواة الذيـن أخرج لهم الشيخان في الصحيحين : اشترك الشيخان في الإخراج لستة من الـرواة الذيـن وثقهـم دحيم، وانفرد البخاري في الصحيح بالإخراج لسبعة منهم ولواحد تعليقاً، وأخرج مسلم في الصحيح لأربعة منهم .

المطلب الرابع

التوثيق بصفة قريبة من الضبط

" ليس به بأس"

* قـال أبـو حـاتم : سـمعت دحـيماً يقـول : " ثابت بن عجلان ليس به بأس، وهو من أهل أرمينية(٢٨٠) "(٢٨١) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

مصـطلح دحـيم يفـيد التوثيق بصفة قريبة من الضبط، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقـوه علـى تعديلـه، على تعديله قال الدارمي : قلت ليحيى بن معين كيف حديثه ؟، فقال : " ثقـة"(٢٨٢)، وذكـره ابـن حـبان فـي الـثقات ، وقـال: " وقد قيل إنه سمع أنساً، ولم أر ذلك بصـحيح"(٢٨٣)، وقال ابن حجر: "صدوق"(٢٨٤)، وقال النسائي : " ليس به بأس "(٢٨٥)، قال أبو حـاتم : " لا بـأس به، صالح الحديث "(٢٨٦)، وكذا قال الذهبي : " صالح الحديث "(٢٨٧)، وقال عبد ا بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن ثابت بن عجلان فقال : " كان يكون بالباب والأبواب "، قلت له : هو ثقة ؟، فسكت، كأنه مرض في أمره "(٢٨٨) .

" لا بأس به "

* النموذج الأول : قال أبو زرعة : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : ما تقول في علي بن حوشب الفزاري ؟ ،قال : " لا بأس به "، قلت : " ولم لا تقول ثقة، ولا تعلم إلا خيراً ؟ "، قال : " قد قلت لك إنه ثقة "([٢٨٩]) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

مصطلح دحيم يفيد التوثيق بصفة قريبة من الضبط، ولكن عنده يساوي ثقة كما صرح بذلك، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديله فقد وثقه العجلي([٢٩٠])، وذكره ابن حبان في الثقات([٢٩١])، وقال ابن حجر : " لا بأس به "([٢٩٢]) .

* النموذج الثاني : قال أبو حاتم : سمعت دحيماً يقول : " الحسن بن يحيى الخشني لا بأس به"([٢٩٣]) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

مصطلح دحيم يفيد التوثيق بصفة قريبة من الضبط، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أن بعضهم وافقه على تعديله، قال ابن معين : " ثقة خراساني "([٢٩٤])، وقال أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين : سألت أحمد بن صالح عن الحسن بن يحيى الخشني ثقة ؟، فقال لي : " نعم"([٢٩٥])، وقال أبو حاتم([٢٩٦])، وابن حجر([٢٩٧]) : " صدوق "، وزاد أبو حاتم : " سيء الحفظ "، وزاد ابن حجر : " كثير الغلط "، وقال ابن عدي : " هو ممن تحتمل رواياته "([٢٩٨])، وقال الحاكم أبو أحمد : " ربما حدث عن مشائخه بما يتابع عليه، وربما يخطئ في الشيء "([٢٩٩])، وقال النسائي : " ليس بثقة "([٣٠٠])، وقال ابن معين أيضاً([٣٠١])، وعبد الغني بن سعيد([٣٠٢]) : " ليس بشيء "، وقال ابن حبان : " منكر الحديث جداً يروي عن الثقات مالا أصل له وعن المتقنين مالا يتابع عليه... وقد كان الحسن رجلاً صالحاً يحدث من حفظه كثير الوهم فيما يرويه حتى فحش المناكير في أخباره التي يرويها عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فلذلك استحق الترك"([٣٠٣])، وقال الدارقطني : " متروك "([٣٠٤]).

* النموذج الثالث : قال أبو حاتم : سمعت دحيماً وسألته عن شعيب بن رزيق ؟، فقال : " لا بأس به "([٣٠٥]) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

مصطلح دحيم يفيد التوثيق بصفة قريبة من الضبط، ولكن عنده وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديله، ولم يضعفه سوى ابن حزم، قال الدارقطني: " ثقة، كان بطَرسوس([٣٠٦])، وسكن الرملة وعسقَلان([٣٠٧]) "([٣٠٨])، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : " لم

يـر أحـداً مـن الصـحابة، روايته عنهم كلها مدلسة... يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراسـاني[٣٠٩] "[٣١٠]، وقـال ابـن حجـر : " صدوق يخطئ "[٣١١]، وقال الأزدي : " لين"[٣١٢]، وقال ابن حزم: " ضعيف "[٣١٣] .

* النموذج الرابع : قال أبو حاتم : سمعت دحيماً يقول : " عثمان بن أبي العاتكة لا بأس به، كان قـاص الجند - يعنى البلد- ، فلم ينكر حديثه عن غيره علي بن يزيد[٣١٤]، والأمر من علي بن يـزيد "، فقـيل لـه : أن يحـيى بن معين يقول الأمر من القاسم أبي عبد الرحمن !، فقال : " لا"[٣١٥].

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

مصطلح دحيم يفيد التوثيق بصفة قريبة من الضبط، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أن بعضهم وافقه على تعديله، فقد ذكـره ابن حبـان فـي الثقات[٣١٦]، وقال في موضع آخر : "من متقنـي أهلها وقدماء مشايخهم"[٣١٧]، وقال العجلي[٣١٨]، وأبو حاتم[٣١٩] : " لا بأس به "، وزاد أبو حاتم : " بليته من كثرة روايته عن على بن يزيد فأما ما روى عثمان عن غير على بن يزيد فهـو مقارب يكتب حديثه "، وقال أبو زرعة : " شيخان معناهما واحد : عثمان بن أبي العاتكة، ومعـان بـن رفاعـة "[٣٢٠]، وقال ابن حجر : " صدوق، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني "[٣٢١]، وضعفه النسائي[٣٢٢]، وقال أبو مسهر : " ضعيف الحديث "[٣٢٣]، وقال أيضاً : " قاص فإن كان وهم فهو منه "[٣٢٤]، وقال ابن معين : " ليس بالقوي "[٣٢٥]، وقال أيضاً : " ليس بشيء "[٣٢٦]، وقال ابن عدي : " وهو مع ضعفه يكتب حديث "[٣٢٧] .

* الـنموذج الخـامس : قال أبو حاتم : سمعت دحيماً، وسألته عن عثمان بن عطاء، فقال : " لا بـأس بـه "، فقلـت : " أن أصحابنا يضعفونه "، فقال : " وأي شيء حدث عثمان من الحديث، واستحسن حديثه[٣٢٨] .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

مصـطلح دحيم يفيد التوثيق بصفة قريبة من الضبط، وتفيد زيادته بأن عنده زيادة علم بالـراوي وأحاديثه، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم خالفوه في تعديله على تعديله، فقد ضعفه ابـن معيـن[٣٢٩]، والسـاجي[٣٣٠]، وابن حجر[٣٣١]، وزاد الساجي : " جداً "، وقال الذهبي : " ضـعفـوه "[٣٣٢]، وقال الجوزجاني : " ليس بالقـوي في الحديث"[٣٣٣]، وقـال ضمرة: " ليس بـذاك "[٣٣٤]، وقـال أبـو أحمـد الحـاكم : " حديثه ليس بالقائم "[٣٣٥]، وقال النسائي: " ليس بـثقة"[٣٣٦]، وقـال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به "[٣٣٧]، وقال ابن خزيمة : " لا أحتج بحديـثه "[٣٣٨]، وقـ ـال الأصـبهاني : " عـثمان بـن عطـاء الخراسـاني عن أبيه أحاديث

منكرة"[339]، وقال عمرو بن علي الصيرفي : " منكر الحديث "[340]، وقال : " متروك الحديث"[341]، وقال ابن حبان : " لا يجوز الاحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات التي وهم فيها فلست أدري البلية في تلك الأخبار منه أو من ناحية أبيه "[342] .

* النموذج السادس : قال دحيم في معاوية بن يحيى الطرابلُسي : " لا بأس به "[343] .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

مصطلح دحيم يفيد التوثيق بصفة قريبة من الضبط، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أن بعضهم وافقه على تعديله، فقد وثقه هشام بن عمار[344]، وأبو زرعة[345]، وأبو علي النيسابوري[346]، وقال ابن معين : " ليس به بأس "[347]، وقال النسائي : " لا بأس به "[348]، وقال ابن معين أيضاً : " معاوية بن يحيى الأطرابلسي أقوى من معاوية بن يحيى الصدفي"[349]، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن أبي مطيع معاوية بن يحيى، فقال : " صدوق ، مستقيم الحديث "[350]، وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام "[351]، وقال صالح بن محمد : " حمصي من أهل لساحل، صحيح الحديث "[352]، وقال أبو سعيد بن يونس : " معاوية بن يحيى الأطرابلسي يكنى أبا مطيع قدم مصر وكتب عنه "[353]، وضعفه الدارقطني[354]، وقال ابن معين أيضاً : " ليس بذاك القوي "[355]، وقال أحمد ابن حنبل : " يحدث عن سليمان بن موسى، ولم يسمع منه ولا أدرك "[356]، وقال ابن عدي : " وفي بعض رواياته ما لا يتابع عليه "[357].

" صدوق "

* قال دحيم في محمد بن عائذ الدِمشْقي : " صدوق "[358] .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

مصطلح دحيم يفيد التوثيق بصفة قريبة من الضبط، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أنهم وافقوه على تعديله، فقد وثقه ابن معين[359]، وصالح جزرة[360]، وزاد صالح : " إلا أنه قدري"، وذكره ابن حبان في الثقات[361]، وقال النسائي : " ليس به بأس "[362]، وقال أبو زرعة : سألت يحيى بن معين- يعني عن محمد بن عائذ- تراه موضعاً للأخذ عنه ؟، قال : " نعم "، قلت: وهو يعمل على الخراج ؟، قال : " نعم "[363]، وقال أبو زرعة في ذكر أهل الفتوى بدمشق : "محمد بن عائذ "[364]، وقال ابن حجر : " صدوق رمي بالقدر "[365].

" محله الصدق "

قال دحيم في صدقة بن عبد ا السمين : " ثقة "[366]، وقال يعقوب بن سفيان : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم يقول : " صدقة من شيوخنا لا بأس به "، قلت : عبد ا بن يزيد روى مناكير، قال : قال : أف نحن لم نحمل عنه وعن أمثاله عن صدقة وعرض بغيره، إنما

حملـنا عن أبي حفص التنيسي وأصحابنا عنه "(٣٦٧) وقال : " محله الصدق غير أنه كان يشوبه القدر "(٣٦٨)، وقال أيضاً : مضطرب الحديث ضعيف "(٣٦٩) .

مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

مصـطلح دحـيم يفـيد التوثيق بصفة قريبة من الضبط، وبالنظر في أقوال النقاد يتضح أن أكثرهم خالفه في تعديله، فقد قال عمرو بن أبي سلمة قال : سمعت بن عبد العزيز يقول : جاءني الأوزاعي فقال لي : " من حدثك بذاك الحديث(٣٧٠) ؟ " قال : قلت : " الثقة عندي وعندك- يعني صـدقة بـن عـبد ا أبا معاوية(٣٧١) "، وقال أبو حاتم : " محله الصدق وأنكر عليه رأي القدر فقـط"(٣٧٢)، وقال ابن عدي : " وأحاديث صدقة منها ما توبع عليه وأكثره مما لا يتابع عليه وهو إلـى الضـعف أقـرب مـنه إلـى الصـدق "(٣٧٣)، وضعفه ابن معين(٣٧٤) ، والنسائي(٣٧٥) والذهبـي(٣٧٦) ، وابن حجر(٣٧٧) ، قال عبد ا بن أحمد بن حنبل : قلت لأبي : صدقة السمين ؟ فقـال : " ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر، وما كان من حديثه مرسل عن مكحول فهو أسهل وهـو ضـعيف جـداً "، وقـال البخاري : " ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر وهو ضعيف جـداً"(٣٧٨) ، وقـال مسلم بن الحجاج : " منكر الحديث "(٣٧٩) ، وقال ابن حبان : " كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يشتغل براويته إلا عند التعجب "(٣٨٠) .

دراسة مقارنة لأقوال دحيم في التوثيق **بصفة قريبة من الضبط**

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
١	ثابت بن عجلان	الشام	الخامسة	خ د س ق	ثابـت بـن عجلان ليس به بأس، وهو من أهل أرمينية	صدوق	وافقه النقاد على تعديله
٢	علي بن حوشب	الشام	الثامنة	د	قال أبو زرعة : قلـت لعـبد الرحمـن بـن إبراهـيم: مـا تقول في علي بـن حوشـب الفـزاري ؟ قال : لا بأس بـه، قلت: ولم	لا بأس به	وافقه النقاد على تعديله

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
					لا تقـول ثقة، ولا تعلـم إلا خيراً ؟، قال : قـد قلـت لك إنـه ثقة		
٣	الحسن بن يحيى الخُشَني	الشام	٢٦٣ هـ	ق	لا بأس به	صدوق كثير الغلط	وافقه بعض النقاد على تعديله
٤	شعيب بن رزيق	الشام	السابعة	قد ت خد	لا بأس به	صدوق يخطئ	وافقـه النقاد علـى تعديله وقال ابن حزم : ضعيف
٥	عـثمان بن أبي العاتكة	الشام	١٥٢ هـ	بخ د ق	قال أبو حاتم: سـمعت دحيماً يقـول: عثمان بن أبي العاتكة لا بأس به كان قاص الجند فلم ينكر حديثه عن غيره علي بن يـزيد والأمر مـن علي بن يزيد، فقيل له: أن يحـيى بن معيـن يقـول الأمــر مــن القاسم أبي عبد الرحمــن !، فقال: **لا**	صدوق، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني	بعـض النقاد خالفـه علـى تعديله ضعفه كأبـي مسهر وابـن معيـن وابن عدي .
٦	عثمان بن عطاء ابن أبي مسلم	خراسان	١٥٥ هـ	خد ق	قال أبو حاتم : سمعت دحيماً،	ضعيف	خالفه النقاد في تعديله

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
					وسألته عن عثمان بن عطاء، فقال : " لا بأس به "، فقلت : " أن أصحابنا يضعفونه "، فقال : " وأي شيء حدث عثمان من الحديث، واستحسن حديثه		
٧	معاوية بن يحيى أبو مطيع الاطرابلسي	الشام	السابعة		لا بأس به	صدوق له أوهام	بعض النقاد خالفه على تعديله كابن معين وأحمد بن حنبل وابن عدي والدارقطني
٨	محمد بن عائذ	الشام			صدوق رمي بالقدر	صدوق	وافقه النقاد على تعديله
٩	صدقة بن عبد ا السمين	الشام	١٦٦ هـ	ت س ق	" ثقة "، " صدقة من شيوخنا لا بأس به "، " محله الصدق غير أنه كان يشوبه القدر"، وقال : " مضطرب الحديث	ضعيف	خالفه أكثر النقاد في توثيقه ووافقه سعيد بن عبدالعزيز والأوزاعي

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
					ضعيف"		

نتائج مقارنة لأقوال دحيم في التوثيق بصفة قريبة من الضبط

بالنظر في هؤلاء الرواة، وعبارات دحيم في تعديلهم، وأقوال باقي النقاد فيهم؛ يتضح الآتي :

١. وثـق دُحيم الرواة بصفة قريبة من الضبط : نحو قوله : " لا بأس به "، " ليس به بأس "، " صدوق "، " محله الصدق " .

٢. وردت هذه المصطلحات عند دحيم على وجهين :

- الوجـه الأول : ورد المصـطلح مطلقاً : كما قال دحيم في معاوية بن يحيى الطرابلُسي : " لا بأس به "، وقال دحيم في محمد بن عائذ الدِمشْقي : " صدوق " .

- الوجه الثاني : ورد المصطلح مقروناً بإضافة : تفسر عبارته، أو يشير بها إلى تعديل الراوي، أو غـير ذلك : كما قال أبو حاتم : سمعت دحيماً، وسألته عن عثمان بن عطاء، فقال : " لا بأس به "، فقلت : " أن أصحابنا يضعفونه "، فقال : " وأي شيء حدث عثمان من الحديث، واستحسن حديثه.

٣. سـاوى دحيم بين " ثقة " و" لا بأس به " : وقد صرح دحيم بذلك؛ قال أبو زرعة : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : ما تقول في علي بن حوشب الفزاري ؟، قال : " لا بأس به "، قلت :" ولم لا تقـول ثقة، ولا تعلم إلا خيراً ؟، قال : " قد قلت لك إنه ثقة "، وفي كلام دحيم ما يوافق قول ابن معين : " إذا قلت ليس به بأس فهو ثقة "، وابن معين لم يقل : " قولي وليس به بأس " هو كقولـي " ثقـة " حـتى يلزم منه التساوي، وللثقة مراتب فالتعبير عنه بقولهم : " ثقة " أرفع من التعبـير عـنه بأنه " لا بأس به "، وإن اشتركا في مطلق الثقة([٣٨١]) ، وكأن دحيم في جوابه لأبي زرعة أراد ذلك .

وهذا إن دلّ على شيء فإن فيه تأكيد إلى ما ذهب إليه بعض المعاصرين منهم الدكتور وليد العانـي الـذي قـال : " لا فرق بين الصدوق والثقة، والدليل على ذلك : أنني لا أعلم واحداً من علمـاء الأمـة يعـول علـيه، توقـف فـي قبول خبر " الصدوق "، إنما جرهم البحث ووضع الاصـطلاحات الضـابطة لفـن أصول الحديث، إلى التفرقة بين الصدوق "، وبين " الثقة "، هذه التفرقة ليست بين شيئين مختلفين أو متضادين، إنما هي نوع من التفرقة بين " الفاضل " والأفضل منه، أو بين الراجح والأرجح منه، فالثقة والصدوق – كلاهما- مقبول خبره غير مردود، ولكنهما يتفاضـلان في قدر فوق، وهو : " الضبط "، فالثقة صدوق، وأضاف إلى صدقه قدراً من الضبط

مـيزه عـن الصـدوق الـذي هو أقل ضبطاً من الثقة، وهذه التفرقة في نظري لم يجمع عليها المتقدمون علماء الحديث، فغالبهم لم يكن يفرق بين " الثقة " وبين " الصدوق "، لأن مؤداهما واحد عندهم، والتفرقة إنما جاءت من بعض المتأخرين، واستقر عليها وضعهم "(٣٨٢) .

٤. وافق النقاد دحيماً على توثيق أكثر الرواة الذين وثقهم بصفة قريبة من الضبط : وخالفوه في توثيق عثمان بن عطاء الخراساني، ولكن بعض أحكامهم على هؤلاء الرواة دون حكم دحيم، وقد خالفه بعضهم فجرحهم .

٦. فسر دحيم التعديل في بعض المواطن : كما قال أبو حاتم: سمعت دحيماً يقول: عثمان بن أبي العاتكـة لا بأس به كان قاص الجند فلم ينكر حديثه عن غيره علي بن يزيد والأمر من علي بن يزيد، فقيل له: أن يحيى بن معين يقول الأمر من القاسم أبي عبد الرحمن !، فقال: **لا**

٧. جميع هؤلاء الرواة الذين عدلهم دحيم من أهل بلده (الشام)، باستثناء عثمان بن عطاء فإنه من خراسان فكأنه وثقهم بمعرفته الخاصة بهم .

٨. الرواة الذين تكلم فيهم دحيم من طبقات مختلفة، منهم من هو في طبقة شيوخه، وأكثرهم ممن هو متَقدم عنهم.

٩. الرواة الذين أخرج لهم الشيخان في الصحيحين : اشترك الشيخان في الإخراج لستة من الرواة الذين وثقهم دحيم، وانفرد البخاري في الصحيح بالإخراج لسبعة منهم ولواحد تعليقاً، وأخرج مسلم في الصحيح لأربعة منهم .

المطلب الخامس

التوثيق بوصف قريب من الجرح

" شيخ صالح "

قـال دحـيم : " حدثنا كعب بن خريم، أبو حارثة، وقد رأيت أنا أبا حارثة وجالسته وكان شيخاً صالحاً "(٣٨٣) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

عـبارة دحـيم تفيد التوثيق بوصف قريب من الجرح وأن الراوي في أدنى مراتب التعديل عـنده، وافقـه النقاد على تعديله، ووافقه النقاد على تعديله، قال أبو زرعة في ذكر أهل الفتوى بدمشق : " أبو حارثة المري "(٣٨٤)، وقال أبو حاتم : " صدوق "(٣٨٥).

" ما كان به بأس إن شاء ا "

* قـال دحيم في عِراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري : " ما كان به بأس إن شاء ا "(٣٨٦) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

عـبارة دحـيم تفيد التوثيق بوصف قريب من الجرح وأن الراوي في أدنى مراتب التعديل عنده، وافقه النقاد على تعديله فقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : " ربما أغرب وخالف"([٣٨٧])، وقـال الدارقطنـي : " لا بـأس بـه "([٣٨٨])، وقـال أبـو حـاتم : " مضطـرب الحديث، ليس بالقوي"([٣٨٩])، وقال ابن حجـر : " لين "([٣٩٠])، وقال في موضع آخر : " ليس بالقوي "([٣٩١]) .

" من كبار شيوخ حِمص، وفي حديثه بعض ما فيه " :

* قـال دحيم في أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي : " حِمصي من كبار شيوخ حِمص، وفي حديثه بعض ما فيه "([٣٩٢]) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

عـبارة دحـيم تفيد التوثيق بوصف قريب من الجرح وأن الراوي في أدنى مراتب التعديل عـنده، وخالفـه النقاد في تعديله فقد ضعفه أحمد بن حنبل([٣٩٣])، النسائي([٣٩٤])، وابن حجر([٣٩٥])، وزاد ابـن حجر : " وكان قد سرق بيته فاختلط "، وقال أحمد بن حنبل([٣٩٦])، وأبو زرعة([٣٩٧])، وأبـو حـاتم([٣٩٨]) : " ضعيف الحديث "، وزاد أبو زرعة : " منكر الحديث "، وزاد أبو حاتم : " طرقـته لصـوص فـأخذوا متاعه فاختلط "، وقال ابن معين : " ليس حديثه بشيء "([٣٩٩])، وقال الذهبـي : " ضـعفوه، له علم وديانة "([٤٠٠])، **وقال** الدارقطني : " متروك "([٤٠١])، وقال أحمد بن حنبل أيضاً : سمعت إسحاق بن راهويه يذكر عن عيسى بن يونس قال : " لو أردت أبا بكـر بن أبـى مـريم أن يجمع لي فلان وفلان لفعل - يعني يقول عن راشد بن سعد وضمرة بن حبيب وحبيـب بن عبيد "([٤٠٢])، وقال ابن حبان : " ولقد كان أبو بكر بن أبي مريم من خير أهل الشام، ولكـنه كـان رديء الحفظ يحدث بالشيء ويهم فيه، لـم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك ولا سلك سنن الثقات حتى صار يحتج به، فهو عندي ساقـط الاحتجاج به إذا انفرد "([٤٠٣]) .

" ما هو عندي ممن يتهم بالكذب "

* قـال دحـيم في سعيد بن يحيى بن صالح اللَخْمي، أبو يحيى الكوفي : "ما هو عندي ممن يتهم بالكذب"([٤٠٤]) .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد:

خـالف الـنقاد دحـيماً في تجريحه : ذكره ابن حبان في الثقات([٤٠٥])، وقال : " ثقة مأمون، مسـتقيم الأمـر في الحديث "([٤٠٦])، وقال أبو حاتم : " محله الصدق "([٤٠٧])، وقال ابن حجر : " صـدوق وسـط، ومـا له في البخاري سوى حديث واحد "([٤٠٨])، وهو ممن طعن فيه من رجال الصحيح، وقد أجاب ابن حجر على هذا الطعن فقال :" له في (صحيح البخاري) حديث واحد في

غـزوة الفـتح(٤٠٩)، رواه عـن سـليمان بن عبد الرحمن، عنه، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهـري، وأصل الحديث عنده من طريق أخرى عن الزهري "(٤١٠)، وقال الدارقطني : " ليس بذاك "(٤١١) .

دراسة مقارنة لأقوال دحيم في التوثيق بوصف قريب من الجرح

الرقم	اسم الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	قول دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
١	كعب بن خريم	الشام	-	-	حدثنا كعب بن خريم، أبو حارثة، وقد رأيت أنا أبا حارثة وجالسته وكان شيخاً صالحاً	-	وافقه النقاد على تعديله
٢	عِراك بن خالد	الشام	السابعة	قد	ما كان به بأس إن شاء ا	لين	خالفه النقاد في تعديله
٣	أبـو بكـر بن عبد ا	الشام	١٥٦ هـ	د ت ق	من كبار شيوخ حِمص، وفي حديثه بعض ما فيه	ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط	خالفه النقاد في تعديله
٤	سعيد بن يحيى بن صالح	الكوفة نزيل دمشق	قـــبل ٢٠٠هـ	خ س ق	ما هو عندي ممن يتهم بالكذب	صـــدوق وسط وما لــه فــي البخاري ســوى حديـث واحد	وافقه النقاد على تعديله وجرحه الدارقطني

نتائج مقارنة لأقوال دحيم في التوثيق بوصف قريب من الجرح

بالنظر في هؤلاء الرواة، وعبارات دحيم في تعديلهم، وأقوال باقي النقاد فيهم؛ يتضح الآتي :

١. مصـطلحات دحـيم في التوثيق بوصف قريب من الجرح هي : " شيخ صالح "، " ما كان به بـأس إن شـاء ا "، " حِمصي من كبار شيوخ حِمص، وفي حديثه بعض ما فيه "، ما هو عندي ممن يتهم بالكذب " .

٢. وردت هـذه المصـطلحات على وجهين : الأول : ورد اللفظ مطلقاً : نحو قوله في عِراك بن خالد : " ما كان به بأس إن شاء ا " .

الثانـي : ورد مقروناً بإضافة : تفسر عبارته، أو يشير بها إلى تعديل الراوي نحو قوله في كعب بـن خـريم : " حدثـنا كعب بن خريم، أبو حارثة، وقد رأيت أنا أبا حارثة وجالسته وكان شيخاً صالحاً

٣. وافـق بعـض الـنقاد دحيماً في توثيق بعض الرواة الذين وثقهم بوصف قريب من الجرح : وخالفوه في توثيق أبي بكر بن عبد ا ، وعراك بن خالد .

٤ . بلدان الرواة : جميع هؤلاء الرواة الذين عدلهم دحيم من أهل بلده (الشام)، باستثناء سعيد بن صالح .

٥. أخرج البخاري لواحد من هؤلاء الرواة : سعيد بن يحيى بن صالح .

المطلب السادس

التوثيق النسبي

* النموذج الأول : تفضيل العلاء بن الحارث على ثابت بن ثوبان :

- قـال أبو زرعة : قلت لدحيم، و سألته عن ثابت بن ثوبان والعلاء بن الحارث، أيهما أثبت ؟، فقـال : " العلاء أفقه، و ثابت قليل الحديث "، قلت : إن أبا مسهر قال : أنبـل أصحاب مكحول ثابـت بـن ثوبـان والعـلاء بن الحارث، وأعدت عليه تقدم سن ثابت بن ثوبان ولقيه سعيد بن المسـيب، فلـم يدفعه عن ثقة وتَقَدَم، و قدم العلاء بن الحارث عليه لفقهه([٤١٢])، وقال أبو حاتم : سمعت دحيماً يقول : " وذكر العلاء بن الحارث فقدمه وعظم شأنه، وقال : روى عنه الأوزاعي ثلاثة أحاديث "([٤١٣])

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

قـدم دحـيم العلاء بن الحارث على ثابت لفقهه، وبين أن ثابت قليل الحديث، وقد وافق أبو مسـهر وهشـام دحيماً على تقديمه للعلاء، واعتبره أبو حاتم من أوثق أصحاب مكحول، ووافق

النقاد دحيماً على توثيقهما .

أمـا العـلاء بـن الحـارث بـن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب الدِمشْقي فقد وثقه أبو حـاتم[٤١٤]، ومعاوية بن صالح[٤١٥]، وزاد أبو حاتم : " لا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أوثق مـنه "، وقال يحيى بن معين : " العـلاء بن الحارث الذي يروي عنه فرج بن فضالة هو ثقة "، قـيل لـه : العـلاء بن الحارث في حديثه شيء ؟، قال : " لا، ولكـن كان يـرى القدر"[٤١٦]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : " يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه "[٤١٧]، وقال الذهبي : " وثقـوه قـدري "[٤١٨]، وقـال ابن حجر : " أحد الأئمة الكبار "[٤١٩]، وقال في موضع آخر : " صـدوق فقـيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط "[٤٢٠]، وقال معاوية بن صالح : "صحيح الحديث"، وقـال أبـو مسـهر : " كان أعلى أصحاب مكحول سليمان بن موسى، ومعه يزيد بن يزيد بن جابـر، ثـم العلاء بن الحـارث وثابت بن ثوبان ، وإليه أوصى مكحول "، وسئل هشـام بن عمار : أي أصحاب مكحول أرفع ؟، قال : سليمان ابن موسى، قلت : فمن يليه ؟، قال : " العلاء ابن الحارث "[٤٢١] .

وأمـا ثابت بن ثوبان العنسي الشامي فقد وثقه أبو حاتم[٤٢٢] والذهبي[٤٢٣] وابن حجر[٤٢٤]، وزاد الذهبي : " فقيه "، وذكره ابن حبان في الثقات[٤٢٥]، وقال يحيى بن معين : " عبد الرحمن ضـعيف، وأبوه ثقة "[٤٢٦]، وقال أحمد : " هذا شامي، وليس به بأس "[٤٢٧]، وقال العجلي : " لا بأس به "[٤٢٨].

*** النموذج الثاني : تفضيل أبي إدريس الخولاني على جبير بن نفير :**

- قـال أبو زرعة: قلت- يعني لدحيم- فأي الرجلين عندك أعلم : جبير بن نفير الحضرمي، أو أبو إدريس الخولاني ؟، قال : " أبو إدريس عندي المقدم، ورفع من شأن جبير لإسناده وأحاديثه، ثـم ذكـر أبـا إدريس فقال: " له من الحديث ما له، ومن اللقاء، واستعمـال عبد الملك إياه على القضاء بدمشق "، وقال أبو زرعة: وأحسن أهل الشام لقيا لأجلة أصحاب رسول ا - ﷺ- جبير بـن نفـير وأبـو إدريـس وكثـير بـن مرة ، وقد قلت لدحيم : من المقدم منهم ؟، قال : " أبو إدريس"[٤٢٩] .

- مقارنة قول دحيم بأقوال غيره من النقاد :

قـدم دحـيم أبـا إدريـس على جبير لحديثه، ولقائه، واستعمال عبد الملك إياه على القضاء بدمشق، وافق أبو زرعة دحيماً على تقديم أبي إدريس على جبير، ووافقه النقاد على توثيقهما .

أمـا عـائذ ا بـن عبـيد ا بن عمرو الخولاني، أبو إدريس : وثقه العجلي[٤٣٠]، وأبو حـاتم[٤٣١]، وذكـره ابـن حـبان فـي الثقات، وقال : " وكان أبو إدريس من عباد أهل الشام

وقـرائهم"(٤٣٢)، وقـال الذهبي : " أحد الأعلام "(٤٣٣)، وقال سعيد بن عبد العزيز : " كان عالم الشـام بعد أبي الدرداء "(٤٣٤)، وقال أبو زرعة : " وأبو إدريس أروى عن التابعين من جبير بن نفير "(٤٣٥) .

وأمـا جبـير بـن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحِمصي : فوثقه العجلي(٤٣٦)، وأبو زرعـة(٤٣٧)، وأبو حاتم(٤٣٨)، والذهبي(٤٣٩)، وابن حجر(٤٤٠)، زاد أبو حاتم : " من كبار تابعي أهـل الشـام القدماء "، وزاد ابن حجر : " جليل "، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : " أدرك الجاهلـية ولا صحبة له "(٤٤١)، وقال النسائي :" ليس أحد من كبار التابعين أحسن من رواية عن الصـحابي مـن ثلاثة : قيس بن أبي حازم، وأبي عثمان النهـدي، وجبير بن نفير "(٤٤٢)، وقال الذهبي أيضاً : " وكان من أجلة العلماء حديثه في الكتب كلها سوى صحيح البخاري وما ذاك للين فـي ولكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة والبخاري لا يقنع إلا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عـنه "(٤٤٣)، وقـال العلائي : " أدرك حياة النبي -ﷺ- وأرسل عنه "(٤٤٤)، وذكره إبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي في التبيين لأسماء المدلسين(٤٤٥) .

دراسة مقارنة لأقوال دحيم في التوثيق النسبي

الرقم	الراوي	البلد	الوفاة	أخرج له	مرتبة الراوي عند دحيم	قول ابن حجر	ملاحظات
١	العلاء بن الحارث	الشام	١٣٦ هـ	م د ت س ق	فاضل	صدوق فقيه لكن رمى بالقدر و قد اختلط	وافق أبو مسهر وهشام دحيماً على تقديمه للعلاء، واعتبره أبو حاتم من أوثق أصحاب مكحول، ووافق النقاد دحيماً على توثيقهما.
	ثابت بن ثوبان	الشام	السادسة	بخ د ت ق	مفضول	ثقة	
٢	عائذ ا بن عبيد ا	الشام	٨٠ هـ	خ م د ت س ق	فاضل	قـال سعيد بـن عـبد العزيـز: كـان عالم الشـام بعد أبـى الدرداء	وافق أبو زرعة دحيماً على تقديم أبي إدريس على جبير، ووافقه النقاد على توثيقهما

	ثقة جليل	مفضول	بخ م د ت س ق	٨٠ هـ	الشام	جبير بن نفير	

نتائج مقارنة لأقوال دحيم في التوثيق النسبي

بالـنظر في هؤلاء الرواة، وعبارات دحيم في تعديلهم، وأقوال باقي النقاد فيهم؛ يتضح الآتي :

١. استخدم دحيم التوثيق النسبي في توثيق بعض الرواة .

٢. الرواة الذين فاضل بينهم دحيم هم ثقات عنده وعند غيره من النقاد .

٣. بيـن دحيم سبب التقديم فقد قدم دحيم العلاء بن الحارث على ثابت لفقهه، وبين أن ثابت قليل الحديـث، وقدم دحيم أبا إدريس على جبير لحديثه، ولقائه، واستعمال عبد الملك إياه على القضاء بدمشق .

٤. وافـق جميع النقاد دحيماً على توثيقهم، ووافقه أبو مسهر وهشام على تقديم العلاء على ثابت، واعتبره أبو حاتم من أوثق أصحاب مكحول. ووافق أبو زرعة دحيماً على تقديم أبي إدريس على جبير .

٥. جميع هؤلاء الرواة الذين عدلهم دحيم من أهل بلده (الشام) .

٦. الرواة الذين فاضل بينهم من طبقة واحدة .

٧. أخرج البخاري في صحيحه لراوٍ واحد منهم، وأخرج مسلم لثلاثة .

المطلب السابع

مراتب التعديل عند الإمام دحيم

الرواة	المصطلحات	وصف المرتبة	المرتبة
عبد ا بن محيريز	١. رأيته أجل أهل الشام	التوثيق بصيغة أفعل التفضيل أو بتكرار الصفة	المرتبة الأولى
هشام بن الغاز	٢. ما أحسن استقامته في الحديث		
يحيى بن حمزة	٣. ثقة عالم عالم		
١.الضحاك بن عبد الرحمن	٤. ثقة ثبت		
٢. شعيب بن أبي حمزة			
إبراهيم بن الأفطس	٥. ثقة ثقة، ثقة ثبت، بخ بخ ثقة		
كثر استعمال دحيم لمصطلح ثقة ومن الرواة الذي قال في حقهم هذا المصطلح :	١. ثقة	التوثيق بصفة واحدة	المرتبة الثانية
١. إبراهيم بن إبي علبة			
٢. برد بن سنان			
٣. تميم بن عطية			
٤. خالد بن دهقان			
٥. خالد بن يزيد المري			
١. أرطأة بن المنذر	٢. الثبت		
٢. بحير بن سعد			
٣. ثور بن يزيد			
٤. حريز بن عثمان			
٥. صفوان بن عمرو			

الرواة	المصطلحات	وصف المرتبة	بالـنظر إلـى مصـطلحات الـتعديل عـند دحـيم وأحوال الـرواة يمكـن وضـع وضعها فـي مراتـب للتعديل كما يلي : المرتبة
١. عبد الرحمن بن سليمان	٣. لا أعلمه إلا ثقة	التوثيق بصفة واحدة	المرتبة الثانية
٢. عمر بن روبة			
٣. محمد بن عبد الرحمن			
عتبة بن أبي حكيم	٤. لا أعلمه إلا مستقيم الحديث		
١. الحسن بن يحيى الخشني	٥. لا بأس به		
٢. شعيب بن زريق			
٣. علي بن حوشب			
٤. عثمان بن أبي عاتكة			
٥. عثمان بن عطاء			
٦. معاوية بن يحيى			
ثابت بن عجلان	٦. ليس به بأس		
محمد بن عائذ الدمشقي	٧. صدوق		
صدقة بن عبد ا السمين	٨. محله الصدق		
كعب بن خريم الدمشقي	١. شيخ صالح	التوثيق بوصف قريب من الجرح	المرتبة الثالثة

المرتبة	وصف المرتبة	المصطلحات	الرواة
المرتبة الثالثة	التوثيق بوصف قريب من الجرح	٢. " ما كان به بأس إن شاء ا "	عراك بن خالد
		٣. " مـن كبار شيوخ حمص ، وفي حديثه بعض ما فيه "	أبو بكر بن عبد ا بن أبي مريم
		٤. ما هو عندي ممن يتهم بالكذب	سعيد بن يحيى اللخمي

نتائج البحث

الحمد الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه، وبعد :

فقـد اسـتعرض الباحثان في هذه الدراسة منهج عبد الرحمن بن إبراهيم الدِمشْقي في توثيق الرواة وتوصلا إلى النتائج الآتية :

١. عبد الرحمن بن إبراهيم الدِمشْقي المعروف بدحيم بن اليتيم : محدِث الشام، وقاضي الأُردن وفِلَسـطين، يعـد إماماً حافظاً متقناً، من نقاد القرن الثالث الهجري، وممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، وهو محل ثقة وتقدير عند العلماء والمحدثين والخلفاء .

٢. مصطلحات دحيم في تعديل الرواة هي :

* مصـطلحات مفردة، وهي : رأيته أجل أهل الشام، ما أحسن استقامته في الحديث، ثقة، الثبت، لا أعلمه إلا ثقة، لا أعلمه إلا مستقيم الحديث، لا بأس به، ليس به بأس، صدوق، محله الصدق، ما كان به بأس إن شاء ا ، ما هو عندي ممن يتهم بالكذب .

* مصطلحات مكررة، وهي : " ثقة عالم عالم "، " ثقة ثقة "، " ثقة ثبت "، " شيخ صالح".

* مصـطلحات مركـبة، وهـي : " شيخ من شيوخ دمشق، لا أعلمه إلا ثقة "، " من كبار شيوخ حِمص، وفي حديثه بعض ما فيه " .

٣. وردت هذه المصطلحات عند دحيم على وجهين :

- الوجـه الأول : ورد المصـطلح مطلقاً : كما قال دحيم في معاوية بن يحيى الطرابلُسي : " **لا بأس به** "، وقال دحيم في محمد بن عائذ الدِمشْقي : " صدوق " .

- الوجه الثاني : ورد المصطلح مقروناً بإضافة : تفسر عبارته، أو يشير بها إلى تعديل الراوي، أو غير ذلك : كما قال في الهيثم بن حميد : " ثقة، كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول " .

٤. أكـد دحـيم توثيق الرواة : بأفعل التفضيل نحو قوله : " رأيته أجل أهل الشام "، " ما أحسن

استقامته في الحديث "، وبتكرار صفة التوثيق لفظاً أو معنى نحو قوله : " ثقة عالم عالم "، " ثقة ثقة "، " ثقة ثبت " .

٥. مصطلحات دحيم الخاصة، والتي تفيد تأكيد التوثيق : نحو قوله : " ما أحسن استقامته في الحديث "، " ثقة عالم عالم " .

٦. وافق النقاد دحيماً على توثيق الرواة الذين أكد توثيقهم، ولكن أكثر أحكامهم دون أحكام دحيم .

٧. وثق دحيم الرواة بصفة تدل على الضبط : نحو قوله : " ثقة "، " الثبت "، " لا أعلمه إلا ثقة "، " لا أعلمه إلا مستقيم الحديث " .

٨. وافق النقاد دحيماً على تعديل أكثر الرواة الذين وثقهم بصفة واحدة : وخالفوه في توثيق روح بن جناح الأموي، وسويد بن عبد العزيز الدمشقي، ولكن بعض أحكامهم على هؤلاء الرواة دون حكم دحيم، وقد خالفه بعضهم فجرحهم .

٩. تباينت أحكام ابن حجر فيمن حكم عليهم دحيم " ثقة " : حيث عدل أكثرهم، وضعف عدداً قليلاً منهم، والرواة الذين عدلهم على مراتب، فقد جعل بعضهم في المرتبة الثالثة " ثقة، ونحوها "، وبعضهم في الرابعة " صدوق، ونحوها "، وبعضهم في الخامسة " صدوق يخطئ، ونحوها "، وبعضهم في السادسة " مقبول، ونحوها".

١٠. وثق دُحيم الرواة بصفة قريبة من الضبط : نحو قوله : " لا بأس به "، " ليس به بأس "، " صدوق "، " محله الصدق " .

١١. ساوى دحيم بين " ثقة " و" لا بأس به " : وقد صرح دحيم بذلك .

١٢. وافق النقاد دحيماً على توثيق أكثر الرواة الذين وثقهم بصفة قريبة من الضبط : وخالفوه في توثيق عثمان بن عطاء الخراساني، ولكن بعض أحكامهم على هؤلاء الرواة دون حكم دحيم، وقد خالفه بعضهم فجرحهم .

١٣. وثق دحيم الرواة بوصف قريب من الجرح : نحو قوله : " شيخ صالح "، " ما كان به بأس إن شاء ا "، " حمصي من كبار شيوخ حمص، وفي حديثه بعض ما فيه "، ما هو عندي ممن يتهم بالكذب " .

١٤. وافق بعض النقاد دحيماً في توثيق بعض الرواة الذين وثقهم بوصف قريب من الجرح : وخالفوه في توثيق أبي بكر بن عبد ا ، وعراك بن خالد .

١٥. استخدام التوثيق النسبي : وذلك لتوثيق بعض الرواة فقد قدم العلاء بن الحارث على ثابت بن ثوبان، وقدم أبا إدريس الخولاني على جبير بن نفير، مع ملاحظة الآتي :

* الرواة الذين فاضل بينهم دحيم هم ثقات عنده وعند غيره من النقاد .

* بيـن دحـيم سبب التقديم فقد قدم دحيم العلاء بن الحارث على ثابت لفقهه، وبين أن ثابت قليل الحديـث، وقدم دحيم أبا إدريس على جبير لحديثه، ولقائه، واستعمال عبد الملك إياه على القضاء بدمشق .

* وافـق جميع النقاد دحيماً على توثيقهم، ووافقه أبو مسهر وهشام على تقديم العلاء على ثابت، واعتبره أبو حاتم من أوثق أصحاب مكحول. ووافق أبو زرعة دحيماً على تقديم أبي إدريس على جبير .

١٦. اختلفـت عبارات دحيم في الراوي الواحد أحياناً : كما قال في صدقة بن عبد ا السمين : " ثقـة "، وقـال يعقوب بن سفيان : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم يقول : " صدقة من شـيوخنا لا بأس به "، قلت : عبد ا بن يزيد روى مناكير، قال : ال : أف نحن لم نحمل عنه وعن أمثاله عن صدقة وعرض بغيره، إنما حملنا عن أبي حفص التنيسي وأصحابنا عنه، وقال : "محله الصدق غير أنه كان يشوبه القدر "، وقال أيضاً : مضطرب الحديث ضعيف " .

قلـت : وقد يرجع ذلك إلى تعدد السؤال عن الراوي فتعددت الإجابات، مع ملاحظة أن ثقة تساوي لا بأس به عند دحيم .

١٧. قسـر دحـيم التعديل في بعض المواطن : نحو قوله في الهيثم بن حميد : " ثقة، كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول " .

١٨. بلدان الرواة : جميع هؤلاء الرواة الذين عدلهم دحيم من أهل بلده (الشام)، باستثناء فائد بن كيسـان فإنـه من البصرة، وعثمان بن عطاء من خراسان وهذا فيه دلالة على معرفته الخاصة بالرواة ومنه قول الخليلي : " يعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم "([٤٤٦]) .

١٩. طبقات الرواة الذين تكلم فيهم دحيم : الرواة الذين تكلم فيهم دحيم من طبقات مختلفة، منهم من هو في طبقة شيوخه، وأكثرهم ممن هو متَقدم عنهم .

٢٠. الـرواة الذين أخرج لهم الشيخان في الصحيحين : اشترك الشيخان في الإخراج لستة من الـرواة الذيـن وثقهـم دحيم، وانفرد البخاري في الصحيح بالإخراج لسبعة منهم ولواحد تعليقاً، وأخرج مسلم في الصحيح لأربعة منهم .

---

(1) انظـر ترجمة دحيم بن اليتيم في المواضع الآتية : التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري(٢٥٦ هـ ـ)، تحقـيق : السيد هاشم الندوي، ط : دار الفكر، ٢٥٦/٥، معرفة الثقات، أحمد بن عبد ا العجلي(٢٦١هـ)، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط : مكتبة الدار- المدينة المنورة، الأولى، ٧٢/٢، الجـرح والتعديل، عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي(٣٢٧هـ)، ط : دار إحياء التراث- بيروت، لبنان،

الأولـى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م، ٢١١/٥، الثقات، محمد بن حبان البستي(٣٥٤هـ)، تحقيق : السيد شرف الديـن أحمد، ط : دار الفكر، الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، ٣٨١/٨، ذكر أسماء التابعين، علي بن عمر الدارقطنـي(٣٨٥هـ ـ)، تحقـيق : بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، ط : مؤسسة الكتب الثقافية- بـيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، ٢٢١/١، ، تاريخ بغداد، أحمد بن علي "الخطيب البغدادي"(٤٦٣ هـ ـ)، ط: دار الكتب العلمية- بيروت، ٢٦٥/١٠، التعديل والتجريح، سليمان بن خلف أبو الوليد الباجي(٤٧٤هـ ـ)، تحقـيق: أبو لبابة حسين، ط: دار اللواء- الرياض، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٨٥٩/٢، تـاريخ مديـنة دمشق، ابن عساكر(٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق : علي شيري، ط : دار الفكر، ١٦٣/٣٤، تهذيـ ـب الكمـال، أبـو الحجاج المزي(٧٤٢هـ)، تحقيق : بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة- بـيروت، الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ٤٩٥/١٦، تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد الذهبي(٧٤٨هـ)، ط : دار الكتـب العلمـية- بيروت، الأولى، ٤٨٠/٢، الكاشف، الذهبي، تحقيق : محمد عوامة، ط : دار القبلة للـثقافة- جـدة، الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م،٦١٩/١، تهذيب التهذيب، أحمد بن حجر العسقلاني(٨٥٢ هـ)، ط : دار الفكر- بيروت، الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ١١٩/٦-١٢٠، تقريب التهذيب، ابن حجر، تحقيق : محمد عوامة، ط : دار الرشيد- سوريا، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص٣٣٥ .

(2) نـزهة الألـباب في الألقاب، أحمد بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق : عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي، ط : مكتبة الرشد- الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ٢٥٨/١ .

(3) تاريخ بغداد ٢٦٥/١٠، سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي(٧٤٨هـ)، تحقيق : عمر بن غرامة العمروي، ط : دار الفكر، الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ٣/١٠ .

(4) انظر : الثقات ٣٨١/٨، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليل بن عبد ا الخليلي القزويني(٤٤٦ هـ)، ضبطه : الشيخ عامر أحمد حيدر، ط : دار الفكر، ١٩٩٣م، ١٤١٤هـ، ٤٥٠/١، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٣/١٠-٤، تذكرة الحفاظ ٤٨٠/٢ .

(5) انظر : تهذيب الكمال ٥٠٠/١٦، سير أعلام النبلاء ٥/١٠ .

(6) من روى عنهم البخاري في الصحيح، عبد ا بن عدي الجرجاني(٣٦٥هـ)، تحقيق : د. عامر حسن صبري، ط : دار البشائر الإسلامية- بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ، ص١٥٢ .

(7) سير أعلام النبلاء ٤/١٠ .

(8) الجرح والتعديل ١١١/٥ .

(9) معرفة الثقات ٧٢/٢ .

(10) الجرح والتعديل ١١١/٥ .

(11) تاريخ بغداد ٢٦٦/١٠ .

(12) سـؤالات الحـاكم النيسابوري للدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي(٣٨٥هـ)، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط : مكتبة المعارف- الرياض، الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ص٢٣٨ رقم ٣٨٩.

(13) تقريب التهذيب ص٥٣٥ .

(14) المقصـد الأرشـد في ذكر أصحاب أحمد، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلـح(٨٨٤هـ)، تحقـيق : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط : مكتبة الرشد – الرياض، ١٩٩٠م، الأولـى، ٧٧/٢، كتاب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق : وصي الله بن محمد بن عباس، ط : دار الراية- الرياض، الأولى، ١٩٨٩م، ٢٥٧/١ .

(15) أبـو الجماهـر هو : محمد بن عثمان التنوخي، أبو الجماهر، أو أبو عبد الرحمن الكفرسوسي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله أربع وثمانون . تقريب التهذيب ص٤٩٦ .

(16) تاريخ بغداد ٢٦٦/١٠ .

(17) الإرشاد ص١١٩ .

(18) تاريخ بغداد ٢٦٧/١٠ .

(19) المصدر السابق ٢٦٧/١٠ .

(20) الجرح والتعديل ١١١/٥ .

(21) تذكرة الحفاظ ٤٨٠/٢ .

(22) سير أعلام النبلاء ٣/١٠ .

(23) انظـر : ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، للذهبي، اعتنى به : عبد الفتاح أبوغدة، ط : دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان، الرابعة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ص١٨٧ .

(24) الإرشاد ص١١٨ .

(25) أبو إدريس هو : عائذ الله بن عبد الله ، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع مـن كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز : " كان عالم الشام بعد أبي الدرداء " . تقريب التهذيب ص٢٨٩ .

(26) تهذيب التهذيب ٢٠/٦ .

(27) معرفة الثقات ٥٨/٢ .

(28) تهذيب التهذيب ٢٠/٦ .

(29) تقريب التهذيب ص٣٢٢ .

(30) الثقات ٦/٥ .

(31) تهذيب التهذيب ٢٠/٦ .

(32) الوليد هو : الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع، أو أول سنة خمس وتسعين . تقريب التهذيب ص٥٨٤ .

(33) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي(٢٧٧هـ)، تحقيق : خليل المنصور، ط: دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ٢٢٩/٢ .

(34) تهذيب الكمال ٢٦٠/٣٠، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق : علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط : دار الكتب العلمية- بيروت، الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م، ٨٨/٧ .

(35) الجرح والتعديل ٦٧/٩ .

(36) تهذيب التهذيب ٤٩/١١ .

(37) تقريب التهذيب ص٥٧٣ .

(38) الثقات ٥٧٠/٧ .

(39) مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان التميمي البستي(٣٥٤هـ)، ط : دار الكتب العلمية- بيروت، ١٩٥٩م، ص١٨٣ .

(40) تهذيب الكمال ٢٦٠/٣٠، تهذيب التهذيب ٤٩/١١ .

(41) الكاشف ٣٣٨/٢ .

(42) الجرح والتعديل ٦٧/٩ .

(43) تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، أحمد بن شعيب النسائي(٣٠٣هـ)، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، ط : دار الوعي- حلب، الأولى، ١٣٦٩هـ، ص١٢٩ .

(44) انظر : تهذيب الكمال ٢٨٣/٣١، تذكرة الحفاظ ص٢٨٧ .

(45) تهذيب الكمال ٢٨١/٣١ .

(46) سؤالات ابن أبي شيبة، علي بن عبد ا بن جعفر المديني(٢٣٤هـ)، تحقيق : موفق عبد ا عبد القادر، ط : مكتبة المعارف- الرياض، الأولى، ١٤٠٤هـ، ص١٦٠ .

(47) معرفة الثقات ٣٥٠/٢ .

(48) تهذيب التهذيب ١٧٦/١١ .

(49) المصدر السابق ١٧٦/١١ .

(50) الكاشف ٣٦٤/٢ .

(51) صدقة هو : صدقة بن خالد الأموي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل ثمانين أو بعدها . تقريب التهذيب ص٢٧٥ .

(52) تقريب التهذيب ص٥٨٩ .

(53) الطـبقات الكـبرى، محمد بن سعد بن منيع المعروف بكاتب الواقدي(٢٣٠هـ)، ط : دار صادر- بيروت، ٤٦٩/٧ .
(54) الجرح والتعديل ١٣٦/٩ .
(55) المعرفة والتاريخ ٢٣٠/٢ .
(56) تقريب التهذيب ص٩٠ .
(57) الثقات ١١/٦ .
(58) طـبقات المدلسين، أحمد بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق : د. عاصم بن عبد ا القريوتي، ط : مكتبة المنار- عمان، الأولى، ١٠٣هـ - ١٩٨٣، ص٢٧ .
(59) الجرح والتعديل ١٠٢/٢ .
(60) التاريخ الكبير ٢٨٩/١ .
(61) تهذيب الكمال ٢٦٩/١٣، ميزان الاعتدال ٤٤٤/٣ .
(62) المعرفة والتاريخ ٢٣٠/٢ .
(63) الجرح والتعديل ٤٦٣/٤ .
(64) الثقات ٤٨٣/٦ .
(65) تقريب التهذيب ص٢٧٩ .
(66) عقـيل هو : عقيل بالضم بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح . تقريب التهذيب ص٣٩٦ .
(67) الزبـيدي هو : محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين . تقريب التهذيب ص٥١١ .
(68) تهذيب الكمال ٥٩٠/٢٦، سير أعلام النبلاء ١٤٥/٧ .
(69) الثقات ٤٣٨/٦ .
(70) انظر : تهذيب الكمال ٥١٩/١٢، تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤ .
(71) معرفة الثقات ٤٥٧/١ .
(72) التعديل والتجريح ١١٥٧/٣ .
(73) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤ .
(74) تقريب التهذيب ص٢٦٧ .
(75) تهذيب الكمال ٥١٨/١٢، تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤ .
(76) مشاهير علماء الأمصار ص١٨٢ .
(77) تذكرة الحفاظ ٢٢١/١ .
(78) تهذيب الكمال ٥١٨/١٢ .

(79) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤ .

(80) تهذيب الكمال ٥١٨/١٢ .

(81) انظر : تذكرة الحفاظ ٢٢١/١ .

(82) تهذيب الكمال ١٤٣/٢ .

(83) تقريب التهذيب ص٩٢ .

(84) تهذيب الكمال ٤٥/٤ – ٤٦ .

(85) تقريب التهذيب ص١٢١ .

(86) تهذيب الكمال ٤٦/٤، تهذيب التهذيب ٣٧٥/١ .

(87) ميزان الاعتدال ١١٩/١ .

(88) تقريب التهذيب ص١٣٠ .

(89) ميزان الاعتدال ٢٠٩/٢، المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد الذهبي(٧٤٨هـ)، تحقيق : نور الدين عتر، ١٥٢/١ .

(90) تقريب التهذيب ص١٥٥ .

(91) تهذيب الكمال ٧١/٧ .

(92) تقريب التهذيب ص١٧٤ .

(93) تاريخ دمشق ٤٣٩/١٤ .

(94) الجرح والتعديل ١٨٦/٣ .

(95) تهذيب الكمال ٥٦/٨، تهذيب التهذيب ٧٦/٣ .

(96) تقريب التهذيب ص١٨٧ .

(97) تهذيب الكمال ١٩٥/٨ .

(98) تقريب التهذيب ص١٩١ .

(99) تهذيب الكمال ٧/٩، ميزان الاعتدال ٥٥/٣، المغني في الضعفاء ٢٢٦/١، تهذيب التهذيب ١٩٥/٣.

(100) تقريب التهذيب ص٢٠٤ .

(101) تهذيب التهذيب ٢٣٤/٣ .

(102) سـؤالات البرقانـي للدارقطني، علي بن عمر الدارقطني(٣٨٥هـ)، تحقيق : د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط : كتب خانه جميلي- باكستان، الأولى، ١٤٠٤هـ، ص٣٠ .

(103) تهذيـب الكمـال ١٧٦/٩، لسـان المـيزان، أحمد بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق : دائرة المعارف النظامية- الهند، ط : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦- ١٩٨٦م، ٢١٦/٧، تهذيب التهذيب ٢٣٤/٣ .

(104) تقريب التهذيب ص٢٠٩ .

(105) تهذيب التهذيب ٢٣٤/٣ .
(106) تهذيب الكمال ٢٣٤/٩ .
(107) تقريب التهذيب ص٢١١ .
(108) تهذيب الكمال ٣٥٤/٩، تهذيب التهذيب ٢٨٣/٣ .
(109) تقريب التهذيب ص٢١٥ .
(110) تهذيب التهذيب ٢٨٣/٣ .
(111) تهذيب الكمال ٨/١٠، تهذيب التهذيب ٣٤٠/٣ .
(112) تقريب التهذيب ص٢٢١ .
(113) تهذيب الكمال ١٠٩/١٠، ميزان الاعتدال ١١٢/٨ .
(114) تقريب التهذيب ص٢٢٤ .
(115) تهذيب الكمال ٣٥٣/١٠، الكاشف ٣٤٢/١ .
(116) الجرح والتعديل ٦/٤، تهذيب التهذيب ٩/٤ .
(117) تقريب التهذيب ص٢٣٤ .
(118) انظر : تهذيب الكمال ٣٨/١٢، الكاشف ٤٦٢/١ .
(119) تقريب التهذيب ص٢٥٣ .
(120) الجرح والتعديل ١٣٤/٤ .
(121) المصدر السابق ١٣٤/٤، الكاشف ٤٦٢/١ .
(122) تهذيب الكمال ٩٥/١٢، تهذيب التهذيب ١٩٨/٤ .
(123) الجرح والتعديل ١٤١/٤ .
(124) تقريب التهذيب ص٢٥٥ .
(125) تهذيب الكمال ٢١٠/١٢، ميزان الاعتدال ٣٣٧/٣ .
(126) تقريب التهذيب ص٢٥٨ .
(127) تهذيب الكمال ٢٦٠/١٢، تهذيب التهذيب ٢٤٢/٤ .
(128) الجرح والتعديل ٢٣٨/٤ .
(129) تقريب التهذيب ص٢٦٠ .
(130) تهذيب الكمال ٤٤٧/١٢، تهذيب التهذيب ٢٨٨/٤ .
(131) تقريب التهذيب ص٢٦٥ .
(132) المصدر السابق ص٢٦٦ .
(133) تهذيب الكمال ١٣٠/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٤ .
(134) تقريب التهذيب ص٢٧٥ .

(135) تهذيب الكمال ١٣٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٤ .
(136) تاريخ دمشق ٢٢/٢٤ .
(137) تهذيب الكمال ١٣٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٤ .
(138) تقريب التهذيب ص٢٧٥ .
(139) تاريخ دمشق ٢١/٢٤ .
(140) تهذيب الكمال ١٦/١٧، الكاشف ٦٢٣/١ .
(141) تقريب التهذيب ص٣٣٧ .
(142) تهذيب الكمال ٤٠٧/١٥، سير أعلام النبلاء ٢٦٧/٧ .
(143) تقريب التهذيب ص٣١٧ .
(144) ميزان الاعتدال ٢٢٨/٤، المغني في الضعفاء ٣٦٣/١، لسان الميزان ٣٧٧/٣ .
(145) لسان الميزان ٣٧٧/٣ .
(146) تهذيب الكمال ٤٥/١٩، الكاشف٦٨٠/١، تهذيب التهذيب ١٤/٧ .
(147) تقريب التهذيب ص٣٧١ .
(148) تهذيب الكمال ١١١/١٩، تهذيب التهذيب ٣٢/٧ .
(149) تقريب التهذيب ص٣٧٣ .
(150) تهذيب الكمال ٩/٢٠، تهذيب التهذيب ١٦٢/٧ .
(151) تقريب التهذيب ص٣٨٩ .
(152) المصدر السابق ص٤١٥ .
(153) تهذيب الكمال ٣٢/٢٢ .
(154) تقريب التهذيب ص٤٢١ .
(155) تهذيب الكمال ٢٥٣/٢٢ .
(156) تقريب التهذيب ص٤٢٧ .
(157) تهذيب الكمال ٤٢/٢٣، الكاشف ١١٣/٢ .
(158) تقريب التهذيب ص٤٤١ .
(159) لسان الميزان ٥٠٦/٧ .
(160) تقريب التهذيب ص٤٤٤ .
(161) تهذيب الكمال ١١٨/٢٥، ميزان الاعتدال ١٢٨/٦، الكاشف ١٦٦/٢ .
(162) تقريب التهذيب ص٤٧٥ .
(163) تهذيب الكمال ٣٥٢/١٠، ميزان الاعتدال ١٤٣/٦، تهذيب التهذيب ١٤٠/٩ .
(164) تقريب التهذيب ص٤٧٨ .

(165) الوليد هو : الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين . تقريب التهذيب ص٥٨٤ .

(166) تهذيب الكمال ٣٧٢/٢٥ .

(167) تقريب التهذيب ص٤٨٣ .

(168) تهذيب الكمال ٥٦١/٢٥، تهذيب التهذيب ٢٤٩/٩ .

(169) تقريب التهذيب ص٤٩٠ .

(170) تهذيب الكمال ٥١٧/٢٦ .

(171) تقريب التهذيب ص٥٠٩ .

(172) تهذيب الكمال ٢٨٨/٢٧، تهذيب التهذيب ٥٤/١٠ .

(173) تقريب التهذيب ص٥٢٢ .

(174) تهذيب الكمال ٣٨٢/٢٧، لسان الميزان ٣٨٢/٧، تهذيب التهذيب ٨٢/١٠ .

(175) تقريب التهذيب ص٥٢٥ .

(176) الجرح والتعديل ٢٧٤/٨ .

(177) تهذيب الكمال ٥٤٤/٢٧ .

(178) تقريب التهذيب ص٥٣٠ .

(179) تهذيب التهذيب ١٨٨/١٠ .

(180) تقريب التهذيب ص٥٣٨ .

(181) تهذيب الكمال ٣٥٣/٢٩، تهذيب التهذيب ٣٨٣/١٠ .

(182) تقريب التهذيب ص٥٦٠ .

(183) تهذيب الكمال ٤٦٢/٢٩ .

(184) تقريب التهذيب ص٥٦٤ .

(185) تهذيب الكمال ٤٦٢/٢٩، تهذيب التهذيب ٤٠٨/١٠ .

(186) تذكرة الحفاظ ٢٨٥/١، الكاشف ٣٤٤/٢، ميزان الاعتدال ١٠٧/٧، تهذيب التهذيب ٨١/١١.

(187) تقريب التهذيب ص٥٧٧ .

(188) انظر : تاريخ بغداد ٥١٢/١٣ .

(189) تقريب التهذيب ص٥٨١ .

(190) الجرح والتعديل ٥٠/٩ .

(191) أحـوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني(٢٥٩هـ)، تحقيق : صبحي البدري السامرائي، ط : ١٩٨٥هـ، ص١٦٨ .

(192) تهذيب الكمال ٢٠/٣١، ميزان الاعتدال ١٣٢/٧ .

(193) تقريب التهذيب ص٥٨٢ .

(194) تهذيب الكمال ٨٤/٣١ .

(195) تقريب التهذيب ص٥٨٣ .

(196) تهذيب الكمال ٤٨١/٣١، تهذيب التهذيب ٢٢٨/١١ .

(197) تقريب التهذيب ص٥٩٥ .

(198) تهذيب الكمال ٢٥٠/٣١ .

(199) تقريب التهذيب ص٥٨٨ .

(200) تهذيب الكمال ٢٥٨/٣١، تهذيب التهذيب ١٧٠/١١ .

(201) تقريب التهذيب ص٥٨٩ .

(202) تهذيب الكمال ٢٤٤/٣٢، ميزان الاعتدال ٢٦٢/٧، تهذيب التهذيب ٣١٥/١١ .

(203) تقريب التهذيب ص٦٠٥ .

(204) تهذيب الكمال ٢٠٨/٣٢، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١١ .

(205) تقريب التهذيب ص٦٠٣ .

(206) تاريخ دمشق ١٨٨/١١، ٣٤٣/١٢ .

(207) الجرح والتعديل ٣٢٦/٢ .

(208) تاريخ عثمان الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، عثمان بن سعيد الدارمي(٢٨٠هـ)، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، ط : دار المأمون للتراث- دمشق، ص٦٩ .

(209) تقريب التهذيب ص٩٧ .

(210) الثقات ٨٥/٦ .

(211) مشاهير علماء الأمصار ١٧٨ .

(212) تاريخ دمشق ١١/٨ .

(213) الجرح والتعديل ٣٢٦/٢ .

(214) الكاشف ٢٦٤/١ .

(215) تقريب التهذيب ص١٢٠ .

(216) الجرح والتعديل ٤١٢/٢ .

(217) معرفة الثقات ٢٤٢/١ .

(218) تقريب التهذيب ص١٣٥ .

(219) الثقات ١١٥/٦ .

(220) الطبقات الكبرى٤٦٧/٧ .

(221) تذكرة الحفاظ ١٧٥/١ .

(222) الكاشف ٢٨٥/١ .
(223) التاريخ الكبير ١٨١/٢ .
(224) تاريخ دمشق ٣٤٢/١٢ .
(225) المصدر السابق ٣٤٤/١٢ .
(226) معرفة الثقات ٢٩١/١ .
(227) الكاشف ٣١٩/١ .
(228) تقريب التهذيب ص١٥٦ .
(229) تذكرة الحفاظ ١٧٦/١ .
(230) تاريخ دمشق ٣٤٦/١٢ .
(231) الجرح والتعديل ٢٨٩/٣ .
(232) تاريخ دمشق ٣٤٢/١٢ .
(233) الجرح والتعديل ٢٨٩/٣ .
(234) التاريخ الكبير ١٠٣/٣ .
(235) تاريخ دمشق ٣٤٧/١٢ .
(236) معرفة الثقات ٤٦٧/١ .
(237) الجرح والتعديل ٤٢٢/٤ .
(238) تهذيب الكمال ٢٠٤/١٣ .
(239) تقريب التهذيب ص٢٧٧ .
(240) الكاشف ٥٠٣/١ .
(241) الثقات ٤٦٩/٦ .
(242) مشاهير علماء الأمصار ص١٧٨ .
(243) تهذيب الكمال ٢٠٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧٦/٤ .
(244) الجرح والتعديل ٤٢٢/٤ .
(245) الجرح والتعديل ٤٢٢/٤ .
(246) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل(٢٤١هـ)، تحقيق : وصي ا بن محمد عباس، ط : المكتب الإسلامي، دار الخاني- بيروت، الرياض، الأولى، ١٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٣٨/٢ .
(247) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٣٧ .
(248) تهذيب الكمال ١٥٣/١٧، ميزان الاعتدال ٢٨٨/٤ .
(249) الثقات ٣٧١/٨ .
(250) الكاشف ٣٦٠/١ .

(251) تقريب التهذيب ص٣٤١ .

(252) الجرح والتعديل ٢٤٠/٥ .

(253) الكـامل فـي ضـعفاء الـرجال، عبد ا بن عدي الجرجاني(ت٣٦٥هـ)، تحقيق : يحيى مختار غزاوي، ط : دار الفكر- بيروت، لبنان، الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، ٢٨٦/٤ .

(254) تهذيب الكمال ١٥٣/١٧، تهذيب التهذيب ١٧١/٦ .

(255) تهذيب الكمال ٣٤٤/٢١، تهذيب التهذيب ٣٩٢/٧ .

(256) الثقات ١٧٥/٧ .

(257) تقريب التهذيب ص٤١٢ .

(258) الجرح والتعديل ١٠٨/٦ .

(259) التاريخ الكبير ١٥٥/٦ .

(260) الكامل في ضعفاء الرجال ٥٠/٥ .

(261) عبد الواحد بن عبد ا بن كعب بن عمير النصري، أبو بسر الدِمشْقي، ويقال : الحِمصي، ثقة، من الخامسة . تقريب التهذيب ص٣٦٧ .

(262) تهذيب التهذيب ٢٦٧/٩ .

(263) الكاشف ١٩٣/٢ .

(264) الثقات ٣٧٧/٥ .

(265) تقريب التهذيب ص٤٩٢ .

(266) انظر : تهذيب الكمال ٣٠٢/١٩، تهذيب التهذيب ٨٧/٧ .

(267) الثقات ٢٧١/٧ .

(268) تـاريخ عباس الدوري عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، عباس بن محمد الـدوري(٢٧١هـ ـ)، تحقـيق : د. أحمـد محمـد نور سيف، ط : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٤٢٨/٤، تاريخ أسماء الثقات عمر بن أحمد " ابن شـاهين"، تحقيق : صبحي السامرائي، ط : الدار السلفية – الكويت، الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ص ١٨١ .

(269) المعرفة والتاريخ ٢٦٥/٢ .

(270) تهذيب الكمال ٣٠١/١٩ .

(271) الكاشف ٦٩٦/١ .

(272) الجرح والتعديل ٣٧٠/٦ .

(273) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٥٧/٥ .

(274) تقريب التهذيب ص٣٨٠ .

(275) الجرح والتعديل٦/٣٧٠، تهذيب الكمال ٣٠١/١٩ .
(276) تهذيب الكمال ١٣٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٤ .
(277) المعرفة والتاريخ ٢٣٦/٢ .
(278) تاريخ دمشق ٢٢/٢٤ .
(279) تهذيب الكمال ١٣٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٤ .
(280) إرمِينـية : - بكسر أوله أو بفتحه-، اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال، والنسبة إليها أرمني علـى غير قياس، سميت أرمينية بأرمينا بن لنطا بن أومر بن يافث ابن نوح عليه السلام، وكان أول من نزلها وسكنها، وقيل: هما أرمينيتان: الكبرى والصغرى، وحدهما من برزعة إلى باب الأبواب، ومن الجهة الأخرى إلى بلاد الروم وجبل القبق . انظر : معجم البلدان، ياقوت بن عبد ا الحموي الرومي البغدادي(٦٢٦هـ ـ)، ط : دار صـادر– بيروت، ١٩٩٥م، ١٦٠/١، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، صـفي الديـن عـبد المؤمـن بن عبد الحق البغدادي(٧٣٩هـ)، تحقيق : علي محمد البجاوي، ط : دار المعرفة، الأولى، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م، ٦٠/١ .
(281) الجرح والتعديل ٤٥٥/٢ .
(282) تاريخ الدارمي ص٨٤ .
(283) الثقات ١٢٥/٦ .
(284) تقريب التهذيب ص١٣٢ .
(285) تهذيب الكمال ٣٦٥/٤، تهذيب التهذيب ٩/٢ .
(286) الجرح والتعديل ٤٥٥/٢ .
(287) الكاشف ٢٨٢/١ .
(288) العلل ومعرفة الرجال ٩٧/٣ .
(289) تاريخ دمشق٤٥٨/٤١ .
(290) معرفة الثقات ١٥٣/٢ .
(291) الثقات ٢٠٨/٧ .
(292) تقريب التهذيب ص٤٠٠ .
(293) الجرح والتعديل ٤٤/٣ .
(294) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٣/٢، تاريخ دمشق ٦/١٤ .
(295) تاريخ دمشق ٦/١٤ .
(296) الجرح والتعديل ٤٤/٣ .
(297) تقريب التهذيب ص١٦٤ .
(298) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٤/٢ .

(299) تاريخ دمشق ٥/١٤ .

(300) المصدر السابق ٧/١٤ .

(301) تاريخ الدوري ٤٦٦/٤ .

(302) تاريخ دمشق ٦/١٤ .

(303) كـتاب المجروحيـن، محمـد بن حبان البستي(٣٥٤هـ)، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي- حلب ٢٣٥/١.

(304) تاريخ دمشق ٥/١٤

(305) الجرح والتعديل ٣٤٦/٤ .

(306) طَرسـوس : هي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، بينها وبين أَذَنَة ستة فراسخ، وعلى طرسوس سوران، وخندق واسـع، ولها ستة أبواب، ويشقها نهر البردان، وبها قبر المأمون عبد ا بن الرشيد جاءها غازيا فأدركته منيته فمات . انظر : معجم البلدان ٢٨/٤، مراصد الاطلاع ٨٨٣/٢ .

(307) عسـقلان : هي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر، بين غزة وبيت جبرين، ويقال لهـا : عروس الشام، وكذلك يقال لدمشق أيضاً، وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين، وحدث بها خلق كثـير، ولـم تزل عامرة، وعسقلان اسم اعجمي، وقد ذكر بعضهم أن العسقلان أعلى الرأس، فإن كانت عربية فمعناه أنها فـي أعلى الشام . انظر : معجم البلدان ١٢٢/٤، مراصد الاطلاع ٩٤٠/٢ .

(308) تاريخ دمشق ١٠٥/٢٣ .

(309) عطـاء الخراساني هو : عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه : ميسرة، وقيل : عبد ا ، صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، لم يصح أن البخاري أخرج له . تقريب التهذيب ص٣٩٢ .

(310) الثقات ٣٠٨/٨ .

(311) تقريب التهذيب ص٢٦٧ .

(312) تهذيب التهذيب ٣٠٩/٤ .

(313) المصدر السابق ٣٠٩/٤ .

(314) علي بن يزيد هو : علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة . تقريب التهذيب ص٤٠٦ .

(315) الجرح والتعديل ١٦٣/٦ .

(316) الثقات ٢٠٢/٧ .

(317) مشاهير علماء الأمصار ص١٨٢ .

(318) معرفة الثقات ١٢٨/٢ .

(319) الجرح والتعديل ١٦٣/٦ .

(320) تاريخ دمشق ٣٩٤/٣٨ .

(321) تقريب التهذيب ص٣٨٤ .

(322) كـتاب الضعفاء والمتروكين، أحمد بن شعيب النسائي(٣٠٣هـ)، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، ط : دار الوعي- حلب، الأولى، ١٣٦٩هـ، ص٧٥ .

(323) تاريخ دمشق ٣٩٤/٣٨ .

(324) الضـعفاء الكبير، محمد بن عمر العقيلي(٣٢٢هـ)، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي، ط : دار الكتب العلمية- بيروت، ١٠هـ- ١٩٨٤م، ٢٢١/٣ .

(325) تاريخ دمشق ٣٩٥/٣٨ .

(326) تاريخ الدوري ١٧٤/١ ، ٤٤٠/٤ .

(327) الكامل في ضعفاء الرجال ١٦٥/٥ .

(328) الجرح والتعديل ١٦٢/٦ .

(329) الضعفاء الكبير ٢١٠/٣، الكامل في ضعفاء الرجال ١٧٠/٥ .

(330) تهذيب التهذيب ١٢٦/٧ .

(331) تقريب التهذيب ص٣٨٥ .

(332) الكاشف ١١/٢.

(333) أحوال الرجال ص١٥٩ .

(334) الكامل في ضعفاء الرجال ١٧٠/٥ .

(335) تهذيب التهذيب ١٢٦/٧ .

(336) تهذيب الكمال ٤٤٤/١٩ .

(337) الجرح والتعديل ١٦٢/٦ .

(338) تهذيب التهذيب ١٢٦/٧ .

(339) كتاب الضعفاء ص١١٤ .

(340) الكامل في ضعفاء الرجال ١٧٠/٥ .

(341) الجرح والتعديل ١٦٢/٦ .

(342) كتاب المجروحين ١٠٠/٢ .

(343) تهذيب الكمال ٢٢٥/٢٨، المغني في الضعفاء ٦٦٧/٢ .

(344) تهذيب التهذيب ١٩٨/١٠ .

(345) الجرح والتعديل ٣٨٤/٨، الكاشف ٢٧٧/٢ .

(346) تاريخ دمشق ٢٩٣/٥٩ .

(347) تهذيب الكمال ٢٢٥/٢٨ .

(348) المصدر السابق ٢٢٥/٢٨.

(349) تاريخ دمشق ٢٩٢/٥٩ .

(350) الجرح والتعديل ٣٨٤/٨ .

(351) انظر : تقريب التهذيب ص٥٣٩ .

(352) تاريخ دمشق ٢٩٣/٥٩ .

(353) المصدر السابق ٢٩٢/٥٩ .

(354) تهذيب التهذيب ١٩٨/١٠ .

(355) تاريخ دمشق ٢٣٩/٥٩ .

(356) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد خليل العلائي(٧٦١هـ)، ط : عالم الكتب- بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ص٢٨٢ .

(357) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠١/٦ .

(358) تاريخ دمشق ٢٩٢/٥٣ .

(359) المصدر السابق ٢٩٢/٥٣ .

(360) تاريخ دمشق ٢٩٢/٥٣، تهذيب الكمال ٤٢٨/٢٥ .

(361) الثقات ٧٥/٩ .

(362) تاريخ دمشق ٢٩٣/٥٣ .

(363) المصدر السابق ٢٩٢/٥٣ .

(364) المصدر السابق ٢٩٢/٥٣ .

(365) تقريب التهذيب ص٤٨٦ .

(366) تهذيب الكمال ١٣٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٤ .

(367) المعرفة والتاريخ ٢٣٦/٢ .

(368) تاريخ دمشق ٢٢/٢٤ .

(369) تهذيب الكمال ١٣٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٤ .

(370) حديث عبد ا بن عمرﷺ : " صلَاةُ الليل مثْنَى مثْنَى "، أخرجه البخاري في صحيحه، محمد بن إسماعيل البخاري(٢٥٦هـ)، ط : بيت الأفكار الدولية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، كتاب :الوتر، باب : ما جاء في الوتر، ص٩٩٠/١٩٨، ومسلم في صحيحه، مسلم بن الحجاج(٢٦١هـ)، اعتَنَى به : أبوصهيب الكرمي، ط : بيت الأفكار الدولية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، كتاب : المساجد ومواضع الصلاة، باب : صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، ص٧٤٩/٢٩٥، وأبو داود في سننه، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني(٢٧٥هـ)، حكم على أحاديثه وعلق عليه : محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ط : مكتبة المعارف- الرياض، الأولى، كتاب : الصلاة، باب :

صـلاة الليل مثنى مثنى، ص١٣٢٦/٢٠٦، والترمذي في سننه، محمد بن عيسى بن سورةَ الترمذي(٢٧٩ هـ)، حكم على أحاديثه وعلق عليه : محمد ناصر الدين الألباني، ط : مكتبة المعارف- الرياض، الأولى، كتاب : مواقيت الصلاة، باب : ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى، ص٣٧/١١٨، كتاب : الجمعة، باب : أن صـلاة اللـيل والنهار نثنى مثنى، ص٥٩٦/١٥٢، والنسائي في سننه، أحمد بن شعيب "النسائي"(٣٠٣ هـ)، حكم على أحاديثه وعلق عليه : محمد ناصر الدين الألباني، ط : مكتبة المعارف- الرياض، الأولى، كـتاب : قيام الليل وتطوع النهار، باب : كيف صلاة الليل ؟، ١٦٦٦/٢٧، وابن ماجه في سننه، محمد بن يـزيد القزوينـي "ابن ماجة"(٢٧٣هـ)، حكم على أحاديثه وعلق عليه : محمد ناصر الدين الألباني، ط : مكتبة المعارف- الرياض، الأولى، كتاب : إقامة الصلاة والسنة فيها، باب : ما جاء في الوتر بركعة ص ١١٧/٢٠٩، باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين ص١٣١٩/٢٣٤، باب : ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، ١٣٢٢/٢٣ .

(371) تاريخ دمشق ٢١/٢٤ .

(372) الجرح والتعديل /٤٢٩ .

(373) الكامل في ضعفاء الرجال ٧٥/٤ .

(374) تاريخ الدارمي ص١٣٣ .

(375) كتاب الضعفاء والمتروكين ص٥٨ .

(376) الكاشف ٥٠٢/١ .

(377) تقريب التهذيب ص٢٧٥ .

(378) الجرح والتعديل /٢٩ .

(379) تاريخ دمشق ١٩/٢٤ .

(380) كتاب المجروحين ٣٧٤/١ .

(381) النكـت على مقدمة ابن الصلاح، محمد بن عبد ا الزركشي(٧٧٢هـ)، تحقيق : د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، ط : أضواء السلف- الرياض، الأولى، ١١٩هـ - ١٩٩٨م، ٤٣/٣

(382) منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها ويليه دراسة في تخريج الحديث، الدكتور وليد بن حسن العاني، تقديـم : د. عمـر سليمان الأشقر، تقديم وترجمة المؤلف : د. عبد الناصر أبو البصل، جامعة اليرموك– الأردن، ص١٢٧-١٢٨ .

(383) تاريخ دمشق ١٣٣/٥٠ .

(384) المصدر السابق ١٣٣/٥٠ .

(385) الجرح والتعديل ١٦٣/٧ .

(386) تهذيب الكمال ٥٤٤/١٩ .

(387) الثقات ٥٢٥/٨ .

(388) سؤلات البرقاني للدارقطني ص٥٦ .

(389) الجرح والتعديل ٣٨/٧ .

(390) تقريب التهذيب ص٣٨٨ .

(391) لسان الميزان ٣٠٤/٧ .

(392) تهذيب الكمال ١١٠/٣٣ .

(393) الجرح والتعديل ٤٠٤/٢ .

(394) كتاب الضعفاء والمتروكين ص١١٥ .

(395) تقريب التهذيب ص٦٢٣ .

(396) العلل ومعرفة الرجال ٩٩/٣ .

(397) الجرح والتعديل ٤٠٤/٢ .

(398) المصدر السابق ٤٠٤/٢ .

(399) تاريخ الدوري ٤٣٧/٤ .

(400) الكاشف ٤١١/٢ .

(401) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٧٦ .

(402) الجرح والتعديل ٤٠٤/٢ .

(403) كتاب المجروحين ١٤٦/٣ .

(404) تهذيب الكمال ١٠٧/١١ .

(405) الثقات ٣٧٤/٦، ٤٣١ .

(406) تهذيب الكمال ١٠٧/١١، الكاشف ٤٤٦/١ .

(407) الجرح والتعديل ٢٨٩/٤ .

(408) انظر : تقريب التهذيب ص٢٤٢ .

(409) حديث أُسامةَ بن زيدٍ أَنه قالَ زمن الْفَتْحِ : " يا رسولَ اللهِ أَين تَنْزِلُ غدا "، قالَ النبي -ﷺ- : " وهل تَرك لَنَا عقِيلٌ مِن منْزِلٍ ؟، ثُم قالَ : " لا يرِثُ الْمؤْمِن الْكَافِر، ولا يرِثُ الْكَافِر الْمؤْمِن " . أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب : الحج، باب : توريث دور مكة وبيعها وشرائها، ص١٥٨٨/٣٠٧، وكتاب : الجهاد والسير، باب : إذا أسلم قوم في دار الحرب، ولهم مال وأرضون، فهي لهم، ص٣٠٥٨/٥٨٥، وكتاب : المغازي، باب : أين ركز النبي الراية يوم الفَتْح، ص٤٢٨٢/٨٠٩، وكتاب : الفرائض، باب : لا يرثُ المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، ص٦٧٦٤/١٢٩٠، ومسلم في صحيحه، كتاب : الحج، باب : النزول بمكة للحاج، وتوريث دورها، ص١٣٥١/٥٣٤، وكتاب : الفرائض ١٦١٤/٦٥٨، الترمذي في سننه، كتاب : الفرائض عن رسول ا -ﷺ-، باب : ما جاء في إبطال الميرات بين المسلم والكافر، ص ٢١٠٧/٤٧٥، وأبو داود في سننه، كتاب : الفرائض، باب : هل يرث المسلم الكافر ؟، ص٢٩٠٩/٤٤٣،

٢٩١٠، وابـن ماجه في سننه، كتاب : الفرائض، باب : ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك، ص٤٦٣/ ٢٧٢٩ .

(410) انظر : تهذيب التهذيب ٨٧/٤، هدي الساري مقدمة فتح الباري ص٦١٠ .

(411) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص٢٢٣ .

(412) تاريخ دمشق ٢١٠/٤٧ .

(413) الجرح والتعديل ٣٥٣/٦ .

(414) المصدر السابق ٣٥٣/٦ .

(415) تاريخ دمشق ٢١٢/٤٧ .

(416) المصدر السابق ٢١١/٤٧ .

(417) الثقات ٢٦٤/٧ .

(418) الكاشف ١٠٣/٢ .

(419) لسان الميزان ٣٠٨/٧ .

(420) تقريب التهذيب ص٤٣٤ .

(421) تاريخ دمشق ٢١١/٤٧ .

(422) المصدر السابق ١١٧/١١ .

(423) الكاشف ٢٨١/١ .

(424) تقريب التهذيب ص١٣٢ .

(425) الثقات ١٢٥/٦ .

(426) تاريخ الدارمي ص١٤٦ .

(427) العلل ومعرفة الرجال ٩٧/٣ .

(428) معرفة الثقات ٧٣/٢ .

(429) تاريخ دمشق ١٥٩/٢٦ .

(430) معرفة الثقات ١٦/٢ .

(431) الجرح والتعديل ٣٧/٧ .

(432) الثقات ٢٧٧/٥ .

(433) الكاشف ٥٢٨/١ .

(434) تقريب التهذيب ص٢٨٩ .

(435) تاريخ دمشق ١٥٩/٢٦ .

(436) معرفة الثقات ٢٦٦/١ .

(437) الجرح والتعديل ٥١٢/٢ .

(438) المصدر السابق ٥١٢/٢ .

(439) الكاشف ٢٩٠/١ .

(440) تقريب التهذيب ص١٣٨ .

(441) الثقات ١١١/٤ .

(442) تهذيب الكمال ٥١١/٤ .

(443) تذكرة الحفاظ ٥٢/١ .

(444) جامع التحصيل ص١٥٣ .

(445) التبييـن لأسـماء المدلسـين، إبراهـيم بن سبط بن العجمي(٨٤١هـ)، تحقيق محمد إبراهيم داود االموصلي، ط : مؤسسة الريان- بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ص٥٧ .

(446) الإرشاد ص١١٨ .